التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)

بحث جامعي

إعداد:

لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)

بحث جامعي

مقدم لإستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الإسم : لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

موضع البث : **التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢ مايو ٢٠٢٤

الباحث

لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم لازوأردي فؤاد أعطاءالله تحت العنوان **التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٥ مايو ٢٠٢٤ م

الموافق

المشرف

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

رئيس قسم اللغة العبية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣٢٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

العنوان : **التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٥ مايو ٢٠٢٤ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١. رئيس المناقش: تميم الله، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٤٢٦٢٠١٨٠٢٠١١١٧٢

٢. المناقش الاول: محمد أنوار فردوسي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

٣. المناقس الثاني: مصباح السرور، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

استهلال

كل شيء يتغير بحسب الناظر. فمن يُرى عملاقا في نظر شخص ما قد يُرى قزما في نظر شخص آخر (شافاك، ٢٠١٩: ١٣٣).

"Segalanya berubah menurut pengamatnya. Siapa pun yang melihat raksasa di mata seseorang, mungkin mellihat kurcaci di mata orang lain" (Shafak, 2019: 133).

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي و أمي

أخي و أختي و جميع أسرتي التي قدمت لي الدعم لإكمال هذا البحث

و جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

و جميع المعلمين و المعلمات في قسم اللغة العربية وأدبها

شكرا لكم و جزاكم الله خيرا نفع الله بكم و رفع قدركم

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي الله. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله أصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بالعنوان **التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)**. هذا البحث من شروط الإختبار النهائي وللحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

لكن قد أدرك الباحث عند كتابة هذا البحث أن هذا البحث لا زال غير جيد وبه العديد من النقائص. ولذلك أود أن أشكر كل من قدم لي التوجيه والتعلم والمساعدة في إكمال كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. محمد أنوار فردوسي، الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتذ والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية.
٦. أبي وأمي وجميع أسرتي الأحبة الذين قد يدعوني بالتوفيق على كتابة هذا البحث الجامعي.

٧. جميع أصدقائي الذين ساعدوني ووجهوني في كتابة هذا البحث الجامعي.

أقول شكرا جزيلا لكم، أسأل الله أنيجزيكم خير الجزاء و يجعل ما قدمتم في ميزان حسانتكم. عسى أن يكون هذا البحث مفيدا لي و للمجتمع.

تحرير بمالانج، ٦ مايو ٢٠٢٤ م

الباحث

لازوأردي فؤاد أعطاءالله

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥٩

مستلخص البحث

أعطاءالله، لازوأردي فؤاد (٢٠٢٤) *التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد)*. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد أنوار فردوسي، الماجستير.

الكلمات المفتاحيات: التفاعل الرمز، العقل، الذات، المجتمع.

الأعمال الأدبية هي انعكاس لواقع الحياة الاجتماعية القائمة، وتعكس التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. تقدم الروايات كشكل من أشكال العمل الأدبي أوصافًا مختلفة للتفاعل الاجتماعي. يستخدم هذا البحث نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد لتحليل التفاعلات الاجتماعية للشخصيات الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك. يعد تحليل التفاعلات الاجتماعية للشخصيات في الروايات أمرًا مهمًا لتوفير فهم أفضل للعلاقات الإنسانية. تعتبر نظرية التفاعل الرمزي مناسبة للاستخدام لأن الإنسان في حياته اليومية يتفاعل باستخدام رموز لها معنى خاص بها. يهدف هذا البحث إلى: (١) بيان مفهوم عقل الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها". (٢) شرح مفهوم الذات لدى الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها". (٣) شرح مفهوم مجتمع الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها". أسلوب البحث المستخدم هو الوصفي الكيفي، مع مصادر البيانات في شكل رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك والكتب أو المجلات المتعلقة بنظرية التفاعل الرمزي. وأظهرت نتائج البحث أن: (١) وجد مفهوم عقل الشخصية الرئيسية في الرواية في خمس بيانات تتضمن كل منها الإيماءات والرموز والمعاني والأفعال. (٢) مفهوم الذات موجود في الشخصية الرئيسية في شكل "I" و"Me". عثرت الذات كـ "I" على خمس بيانات وعثرت الذات كـ "Me" على خمس بيانات. (٣) تم العثور على مفهوم المجتمع في ثلاث بيانات من الشخصية الرئيسية عند إظهار أنماط التفاعل الاجتماعي التي تم استيعابها في شكل "Me". يقدم هذا البحث فهمًا لكيفية بناء الشخصية الرئيسية للمعنى في الرموز المستخدمة في التفاعلات اليومية مع الآخرين، وكذلك كيف يمكن لهذا المعنى أن يشكل سلوكها وهويتها وفهمها للعالم من حولها.

ABSTRACT

Fuad Attaullah, Lazuardi (2024) Symbolic Interaction in the Novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" by Elif Safak (Study of George Herbert Mead's Symbolic Interactionism). Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor: Muhammad Anwar Firdausi, M.Pd.

Keywords: Symbolic interaction, mind, self, society.

Literary works are a reflection of the reality of existing social life, reflecting the social interactions that occur in society. Novels as a form of literary work offer various descriptions of social interaction. This research uses George Herbert Mead's symbolic interaction theory to analyze the social interactions of the main characters in the novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" by Elif Shafak. Analysis of the social interactions of characters in novels is important to provide a better understanding of human relationships. Symbolic interaction theory is suitable for use because humans in their daily lives interact using symbols that have their own meaning. This research aims to: (1) explain the concept of mind of the main character in the novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". (2) Explain the concept of self of the main character in the novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". (3) Explain the concept of society of the main character in the novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". The research method used is descriptive qualitative, with data sources in the form of the novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" by Elif Shafak and books or journals related to symbolic interaction theory. The results of the research show that: (1) the concept of mind of the main character in the novel was found in five data, each of which includes gestures, symbols, meanings and actions. (2) The concept of self is found in the main character in the form of "I" and "Me". Self as "I" found five data and self as "Me" found five data. (3) the concept of society was found in three data from the main character when showing patterns of social interaction that were internalized in the form of "Me". This research provides an understanding of how the main character constructs meaning in the symbols used in everyday interactions with other people, as well as how this meaning can shape her behavior, identity and understanding of the world around her.

ABSTRAK

Fuad Attaullah, Lazuardi (2024) Interaksi Simbolik Dalam Novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" Karya Elif Safak (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Anwar Firdausi, M.Pd.

Kata Kunci: Interaksi simbolik, pikiran, diri, masyarakat.

Karya sastra merupakan cerminan realitas kehidupan sosial yang ada, mencerminkan interaksi sosial yang terjadi dalam masyarakat. Novel sebagai salah satu bentuk karya sastra menawarkan berbagai gambaran tentang interaksi sosial. Penelitian ini menggunakan teori interaksi simbolik George Herbert Mead untuk menganalisis interaksi sosial tokoh utama dalam novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" karya Elif Shafak. Analisis interaksi sosial tokoh dalam novel menjadi penting guna memberikan pemahaman lebih baik mengenai hubungan manusia. Teori interaksi simbolik cocok digunakan karena manusia dalam kesehariannya berinteraksi menggunakan simbol yang mempunyai makna tersendiri. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) menjelaskan konsep mind tokoh utama dalam novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". (2) Menjelaskan konsep self tokoh utama dalam novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". (3) Menjelaskan konsep society tokoh utama dalam novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha". Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif, dengan sumber data berupa novel "al-Bintu Allati La Tuhib Ismaha" karya Elif Shafak dan buku ataupun jurnal yang berkaitan dengan teori interaksi simbolik. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) konsep mind pada tokoh utama dalam novel tersebut ditemukan lima data, yang mana di tiap data tersebut mencakup gestur, simbol, makna dan tindakan. (2) Konsep self terdapat pada tokoh utama dalam bentuk "I" dan "Me". Diri sebagai "I" ditemukan lima data dan diri sebagai "Me" ditemukan lima data. (3) konsep society ditemukan tiga data yang berada pada tokoh utama ketika menampakkan pola-pola inetraksi sosial yang diinternalisasi dalam bentuk "Me". Penelitian ini memberikan pemahaman tentang bagaimana tokoh utama membangun makna pada simbol-simbol yang digunakan dalam interaksi sehari-hari dengan orang lain, serta bagaimana makna tersebut dapat membentuk perilaku, identitas, dan pemahamannya tentang dunia di sekitarnya.

محتويات البحث

تقرير الباحث ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

مستلخص البحث (العربية) ..... ح

مستلخص البحث (الإنجليزية) ..... ط

مستلخص البحث (الإندونيسية) ..... ي

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. فوائد البحث ٧

د. تحديد البحث ٨

الفصل الثانى إطار النظري ٩

أ. نظرية التفاعل الرمزي ٩

ب. لمحة عن رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ١٥

الفصل الثالث منهج البحث ١٨

أ. أنواع البحث ١٨

ب. مصدر البيانات ١٨

ج. طريقة جمع البيانات..... ١٩
د. طريقة تحليل البيانات ١٩
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ٢١
أ. مفهوم العقل على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها". ٢١
ب. مفهوم الذات على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ٢٧
ج. مفهوم المجتمع على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ٣٥
الفصل الخامس الإختتام..... ٣٩
أ. الخلاصة..... ٣٩
ب. الإقتراح ٤٠
قائمة المصادر و المراجع ٤١
سيرة ذاتية ٤٤
الملاحق ٤٥

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية لا تنفصل عن حياة الحقائق الاجتماعية الموجودة وتحدث في العالم الحقيقي. الأعمال الأدبية التي أنشأها الفكر البشري لها علاقة وثيقة بالحياة البشرية نفسها ، على الرغم من أن المؤلف في هذه الأعمال عادة ما يضيف زخارف في شكل خياله لتحسين كتابته. يكتب كتاب الأعمال الأدبية أعمالهم بناء على الظواهر والأحداث التي تحدث في حياة الإنسان. وبالتالي ، يمكن أن تتأثر الأعمال الأدبية بالبشر ، والعكس صحيح يمكن أن يتأثر البشر بالأعمال الأدبية. علاقة الأعمال الأدبية بالحياة البشرية وثيقة جدا بحيث توجد معاملة بالمثل بين الاثنين. أوضح أفلاطون أيضا أن الأعمال الأدبية هي تقليد للظروف في العالم الحقيقي أو الاجتماعي (فاروق، ٢٠١٢: ٤٧).

يمكن سكب الأعمال الأدبية كتقليد للحياة الحقيقية في أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية ، أحدها في شكل روايات. الرواية هي نوع من النثر يستكشف تماما عناصر القصة ، ويستخدم وسائط متنوعة ، ويعرض مشاكل مجتمعية معقدة (راحايو، ٢٠١٤: ٤٤). يمكن تفسير الروايات على أنها أعمال أدبية ذات طول كاف ، ولكنها ليست قصيرة جدا. في ذلك ، هناك سلسلة من القصص عن حياة شخصية رئيسية مع شخصيات داعمة مختلفة وتبرز شخصيات وسمات كل شخصية موجودة. يتم إنشاء الروايات من مزيج من الخيال والحياة الحقيقية التي تلد نظاما عالميا جديدا يحتوي على حياة الشخصيات. يجادل نورجيانتو (٢٠١٢: ٤) بأن الروايات هي أعمال خيالية تعرض عالما ، عالما خياليا ، يتكون من عناصر جوهرية مختلفة ، مثل الشخصيات والتوصيفات ، والقصص ، والأحداث ، ووجهات النظر ، والإعدادات ، وعناصر أخرى.

من خلال سردها ، تقدم الرواية للقارئ حقائق اجتماعية إنسانية مختلفة ، بما في ذلك التفاعل الاجتماعي. التفاعلات التي تحدث في الروايات لا تدير القصة فحسب ، بل هي أيضا انعكاس للواقع الاجتماعي الموجود في العالم الحقيقي. من هذا البيان ، من المهم فحص تحليل التفاعلات بين الشخصيات في الرواية ، لأنه من المفيد تقديم نظرة شاملة على التفاعل بين البشر في حياتهم اليومية.

في هذا السياق تعتبر نظرية التفاعل الرمزي التي اقترح جورج هربرت ميد أداة فعالة لدراسة تفاعلات الشخصية في الرواية. البشر في حياتهم اليومية ، في الواقع ، يتفاعلون مع البشر الآخرين باستخدام الرموز التي تم فهمها معا من قبل. أوضح أريساندي (٢٠١٤: ١٩٣) أن التفاعل الذي يحدث متبوعا بوجود الرموز هو تفاعل رمزي. التفاعل الرمزي هو علاقة تتشكل بشكل طبيعي يقوم بها البشر مع المجتمع والمجتمع مع الأفراد. يمكن أن تكون الرموز لغة أو أصوات أو حروف العلة والإيماءات والتعبيرات ، والتي تتم بوعي. تشرح نظرية التفاعل الرمزي اللغة كنظام واسع من الرموز. الكلمات مفيدة كرموز لأنه يمكن استخدامها لتحل محل شيء آخر. تطبيق الكلمات يجعل جميع الرموز الأخرى واضحة. الكلمات والأفعال والأشياء الأخرى موجودة ولها معنى لأنه يمكن وصفها من خلال استخدام الكلمات (رتزير و غودمان، ٢٠٠٤: ٢٠٩).

في منظور نظرية التفاعل الرمزي ، تنص على أن الحياة الاجتماعية هي في الأساس تفاعل بين البشر الذين يستخدمون الرموز. في هذه النظرية ، يتركز الاهتمام على البشر من حيث كيفية استخدامهم للرموز لتمثيل ما يعنيه في التواصل. تولي هذه النظرية أيضا اهتماما للتأثير الناشئ عن تفسير هذه الرموز على سلوك شخص يشارك في التفاعل الاجتماعي (برغر، ٢٠٠٤: ١٤).

تحتوي نظرية التفاعل الرمزي التي اقترحها جورج هربرت ميد على ثلاثة مفاهيم أساسية تقوم عليها النظرية ، وهي العقل والذات والمجتمع. وفقا لميد ، فإن هذه المفاهيم الثلاثة مهمة للغاية ومترابطة مع بعضها البعض من أجل بناء نظرية للتفاعل الرمزي بشكل

مثالي. هذه المفاهيم الثلاثة وعلاقاتها هي أسس تفكير ميد وأصبحت كلمات رئيسية في مناقشة النظرية. بشكل عام ، يناقش التفاعل الرمزي التفاعل الاجتماعي واللغة والانعكاسية (أرديأنتو، ٢٠٠٧: ١٣٦)

في البداية كانت هذه النظرية تستخدم عادة لتحليل الأحداث الاجتماعية. نظرا لأن النصوص الأدبية فيها لها تفاعل اجتماعي بين الشخصيات في بنية القصة ، وخاصة الروايات ، يمكن استخدام النظرية للدراسات الأدبية. اختار الباحث رواية بعنوان "البنت التي لا تحب اسمها" لأليف شافاك. كانت الرواية تركية الأصل وترجمتها نورا ياماك إلى العربية ونشرتها دار الأدب في بيروت ، لبنان في عام ٢٠١٩.

تحكي الرواية رحلة حياة فتاة تعيش في تركيا مع والديها. تحب البنت أشياء كثيرة ، مثل القراءة والكتابة والاستماع إلى الموسيقى وكرة القدم وكرة السلة والمزيد. ولكن هناك شيء واحد لا يحبه حقا ، وهو اسمه. غالبا ما يتعرض للسخرية من أصدقائه في المدرسة. اسم البنت سردونيا. لهذا السبب ، لم يكن لديه الكثير من الأصدقاء في المدرسة. الصديق الوحيد الذي هو دائما بجانبه هو الكتب. إنه مغرم جدا بالكتب ، ويبحث عن الهروب من خلال قراءة الكتب. يحب حقا قراءة القصص القصيرة والروايات. تكتمل سعادته بالكتاب عندما يكتشف لغزا من القارة الثامنة. يجد كرة أرضية تقوده في مغامرة إلى القارة الثامنة. خلال رحلتها ، شهدت ساردونيا تغييرات جذرية في نفسها ، بدءا من تصميمها العقلي ومفهومها الذاتي وعلاقاتها الاجتماعية.

قد وجد الباحث عدة دراسات قامت بدراسة رواية "البنت التي لا تحب اسمها" مع نظريات أخرى مختلفة. البحث هو كما يلي:

أولا، بحث أجرته إننج لولو فبرياني بعنوان "الرسائل في رواية البنت التي لا تحب اسمها لأليف شافاك: دراسة استقبالية أدبية" في عام ٢٠٢١. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. ويأتي البحث على شكل أطروحة تستخدم نظرية التلقي الأدبي

كأداة تحليلية. تم العثور على نتيجة الدراسة أن الطلاب فهموا محتوى الرواية. تثير الرواية إحدى قضايا مشاكل جيل الألفية ، وهي انخفاض الاهتمام بالقراءة التي يمكن أن تضر بالتقدم التعليمي.

ثانيا، بحث أجرته أتري أيو أضهر بعنوان "تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية لسردنيا في رواية "البنت التي لاتحب اسمها" لأليف شافاك: دراسة علم النفس الأدبي لدفيد كريك" في عام ٢٠٢٣. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. كان البحث في شكل أطروحة باستخدام نظرية ديفيد كريك الأدبية النفسية. تم العثور على نتيجة الدراسة شكل وسبب العواطف التي تحدث في الشخصية الرئيسية في الرواية. أشكال العاطفة الموجودة هي أربعة تصنيفات. أولا، الأشكال العاطفية الأساسية، مثل الحزن والغضب والخوف والسعادة. ثانيا ، ترتبط العواطف بالمحفزات الحسية، مثل الألم والمتعة. ثالثا، أشكال العاطفة المتعلقة بحكم الآخرين، مثل الكبرياء – الخجل، النجاح – الفشل والشعور بالذنب – الندم. رابعا، أشكال المشاعر المتعلقة بالآخرين، مثل الكراهية والحب. يرجع سبب التصنيفات الأربعة للعواطف التي تحدث في الشخصية الرئيسية إلى علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الأشخاص من حولهم.

ثالثا، بحث أجرته خير النساء بعنوان "التفاؤل في رواية "البنت التى لا تحب اسمها" لأليف شافاك دراسة سيكولوجية إيجابية على نظرية مارتين سيلجمان" في عام ٢٠٢٢. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. كان البحث في شكل أطروحة باستخدام نظرية علم النفس الإيجابي لمارتن سيليجمان. نتيجة الدراسة هي أشكال التفاؤل وعوامله في الرواية. من بين أشكال التفاؤل الموجودة الثقة بالنفس، وعدم الاستسلام بسهولة ، والاستفادة من الفرص، وتحقيق النجاح والفضول والامتنان. العوامل الكامنة وراء هذا التفاؤل هي العوامل البيئية والعوامل التعليمية وعوامل الأبوة والأمومة ومفهوم الذات.

في آخر ٥ سنوات ، استخدم العديد من الباحثين نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي مع العديد من كائنات الدراسة. تشمل الأبحاث التي أجريت ما يلي:

أولا، بحث من ثحيو أندي بفرنومو و تيتيك إندارتي بعنوان "التفاعل الرمزي في رواية سيرك الأب والشجرة لأندريا هيراتا (دراسة جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي)" في عام ٢٠٢٣. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. نتيجة البحث هي أن مفهوم العقل موجود ٤ مبادئ ، وهي الإيماءات والرموز والمعنى والأفعال. تم العثور على مفهوم الذات في مرحلة العثور على الذات ومرحلة الذات. وجد مفهوم المجتمع مبدأ المجتمع وطبيعة التعاطف والصراع والتجربة.

ثانيا، بحث أجراه حسنا أيوستياني و لطفي ساكسونو بعنوان "التفاعلات الرمزية للشخصيات في رواية دميان لهيرمان هيس: Die Geschichtve von Emil Sinclair Jugend" في عام ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. تم العثور على نتائج الدراسة مفهوم عقل إميل سنكلير من خلال الإيماءات والرموز والمعاني والأفعال ، وكان هناك ١٤ رمزا ذهنيا. تم العثور على مفهوم الذات في مرحلة العثور على الذات ومرحلة الذات. تم العثور على المجتمع في ظروف المجتمع ، والصراعات الاجتماعية ، وطرق التفكير ، والتعاطف ، "I" و "Me".

ثالثا، أطروحة سيفقا أماليا رمضانتي بعنوان "التفاعل الرمزي في التواصل بين المعلم والطالب في مدرسة نوراسيه الابتدائية الخاصة – ب (SDLB) جنوب جاكرتا" في عام ٢٠٢٠. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. وكانت نتيجة الدراسة شرح مفهوم العقل في التواصل باستخدام لغات SIBI و BISINDO. الذات هي التواصل الذي يحدث بين المعلمين والطلاب من خلال اللفظي وغير اللفظي. يواصل المجتمع عملية الاتصال وفقا لآراء المجتمع المحيط.

رابعا، بحث أجراه محمد شويم أنور بعنوان "مهمة القصة القصيرة الماليزية: التفاعل الرمزي لبناء الصورة العرقية الصينية" في عام ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي. نتيجة هذه الدراسة هي العثور على أن القصص القصيرة التي كتبتها المجتمعات

العرقية الصينية ، وجهودهم لبناء صورة يتم عرضها من خلال العنوان والتوصيف والمهمة الثقافية فيها.

خامسا، بحث أجرته ديان سوسيلاستري بعنوان "المعارضة الثنائية في المؤسسية الرمزية في القصة القصيرة "عن النساء" لبيني أراناس في عام ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. تم العثور على نتيجة الدراسة تعارض ثنائي في فهم معنى الرموز في التفاعلات بين الأحرف. هذا يفسر أن هناك اختلافات في الطريقة التي ترى بها الأحرف نفس الرمز من الناحية المفاهيمية.

سادسا، بحث أجراه رضاء بريبادي وآن هيرديانا بعنوان "تحليل التفاعل الرمزي للاعبين الأساطير المحمولة من منظور جورج هربرت ميد" في عام ٢٠٢٣. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي. نتيجة هذا البحث هي أن التفاعل الرمزي بين اللاعبين في مجتمع Waru Esports Squad في قرية وارو، منطقة بنتركوونج، ريجنسي بربس، يتماشى مع نظرية التفاعل الرمزي التي اقترحها جورج هربرت ميد. وجد أن التفاعل الذي تم إجراؤه يحتوي على رموز لفظية وغير لفظية.

سابعا، بحث أجراه رزقي سبتيا فردوس بعنوان "التفاعل الرمزي في الأفلام الإندونيسية القصيرة على قناة viddsee.com يوتيوب" عام ٢٠١٩. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي الوصفي. كانت نتيجة الدراسة اكتشاف تفاعلات رمزية في الفيلم. يتماشى مفهوم نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي مع الكائن الذي تمت دراسته ، فهناك العقل والذات والمجتمع.

وبناء على العديد من الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، هناك أوجه تشابه واختلاف في هذا البحث. ويكمن التشابه في النظرية المستخدمة، وهي استخدام نظرية التفاعل الرمزي التي طرحها جورج هربرت ميد. الفرق يكمن في موضوع الدراسة قيد الدراسة. موضوع الدراسة في هذا البحث هو رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة

أليف شافاك، ولم يسبق لأحد أن تناول هذه الرواية باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

اختار المؤلف عنوان "التفاعل الرمزي في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك (دراسة جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي)" لأنه في الرواية سيعرض على القارئ كيف أن التفاعل الرمزي له دور مهم في بناء فهم الشخصية الرئيسية لنفسه والعالم من حوله. باستخدام نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي، يمكننا معرفة المعنى الذي تم بناؤه في تفاعل الشخصيات الرئيسية، وكيف يمكن أن يؤثر على شخصيتهم وتطورهم الاجتماعي. يهدف الباحث إلى شرح كيفية بناء مفاهيم العقل والذات والمجتمع، والتي هي في صميم التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، في الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها"، وكذلك معرفة معنى الرموز الاجتماعية المستخدمة.

ب. أسئلة البحث

وبناء على هذه الخلفية، جاءت صياغة المشكلة في هذه الدراسة، على النحو التالي:

١. ما أشكال التفاعل الرمزي لمفهوم العقل (mind) على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ؟
٢. ما أشكال التفاعل الرمزي لمفهوم الذات (self) على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ؟
٣. ما أشكال التفاعل الرمزي لمفهوم المجتمع (society) على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" ؟

ج. فوائد البحث

١. بالنسبة للقراء، من المتوقع أن يساعد هذا البحث في فهم مفهوم نظرية التفاعل الرمزي لجيروج هربرت ميد، بالإضافة إلى توفير الفرص للقراء للمشاركة في البحث حول التفاعل الرمزي لتطوير النظرية.
٢. بالنسبة للباحثين المستقبليين، من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة لنظرية التفاعل الرمزي وكمرجع يمكن استخدام نظرية التفاعل الرمزي لدراسة عمل أدبي.
٣. بالنسبة للجامعات، من المؤمل أن يتم استخدام هذا البحث كمرجع لتطوير جودة أبحاث الطلاب في تنفيذ مشروعهم النهائي.

د. تحديد البحث

في هذه الدراسة حد الباحث من الدراسة، مع التركيز بشكل أساسي فقط على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها". يتم تحليل تفاعل الشخصية الرئيسية مع الشخصيات الأخرى باستخدام نظرية جورج هربرت ميد للتفاعل الرمزي.

الفصل الثانى
إطار النظري

أ. نظرية التفاعل الرمزي

نظرية التفاعل الرمزي هي نظرية ظهرت فقط بعد النظرية التي ابتكرها ماكس فيبر، وهي نظرية الفعل. هناك العديد من علماء الاجتماع الذين ساهموا في النظرية الرائدة للتفاعل الرمزي، بما في ذلك ويليام جيمس ، وجيمس مارك بالدوين ، ووويليام آي توماس، وتشارلز هورتون كولي، وجون ديوي، وجورج هربرت ميد. ومع ذلك ، فإن الرائد والمنشئ الأكثر شعبية لفكرة نظرية التفاعل الرمزي هو جورج هربرت ميد. ولد في ماساتشوستس بالولايات المتحدة في ٢٧ فبراير ١٨٦٣. إنه قلق للغاية بشأن البشر في استخدام الرموز. وفقا له، يفعل الشخص شيئا وفقا للمعنى الرمزي الذي يظهر في موضع معين. تركز نظرية التفاعل الرمزي دراستها على أهمية العلاقات بين التفاعلات والرموز.

ركز ميد في حياته على تطوير فهم الفكر فيما يتعلق بالتفاعلات السلوكية الاجتماعية. ويرى أنه لا يجب دراسة الجوانب الخارجية فقط في التفاعلات الاجتماعية، بل يجب أيضًا مراعاة الجوانب الداخلية، مثل التفكير والإدراك. يحاول ميد تقديم فهم للمجتمع الأوسع فيما يتعلق بديناميكيات التفاعل الاجتماعي، وأن السلوك الاجتماعي لا يتأثر بالمحفزات الخارجية فحسب، بل يتأثر أيضًا بالجوانب الداخلية.

كان ميد مهتمًا جدًا بديناميكيات التفاعل، خاصة في السياقات التي يمكن أن تؤثر فيها الإشارات غير اللفظية ومعنى الرسائل اللفظية على أفكار وتصورات الشخص المشارك في التفاعل. جادل ميد بأن كل إشارة غير لفظية ورسالة لفظية لها معنى مهم في سياق التفاعل الاجتماعي. بمعنى أن هذين الأمرين ليس لهما معنى جوهري، بل المعنى يأتي من تفسير الشخص في التفاعل المبني على التفاهم المتبادل والاتفاق المتفق عليه مع الأطراف

المعنية. وقال ميد إن هذه الظاهرة تعد "رمزا هاما" لها دور مهم في توليد الفهم والمعنى في التفاعلات الاجتماعية.

جادل جورج هربرت ميد بأنه في نظرية التفاعل الرمزي، هو في الأساس الرمز الذي يميز بين البشر. تظهر هذه الرموز في المجتمع نتيجة لحاجة الأفراد للتفاعل مع الآخرين. يعد استخدام الرموز أو الرموز في التفاعل أمرا مهما لتحقيق الفهم المتبادل لكائن ما. في عملية التفاعل ينطوي على عمل يبدأ بعملية التفكير (موليانا ، ٢٠٠٨: ٩٢).

كما توضح موليانا (٢٠٠٦: ٦٨-٧٠) في كتاب آخر أن التفاعل الرمزي يقوم على فكرة الفرد وتفاعله مع المجتمع. إن جوهر مفهوم التفاعل الرمزي هو التواصل، وهو نشاط إنساني نموذجي يتضمن تبادل الرموز التي لها معنى خاص بها. تنص هذه النظرية على أن السلوك البشري يجب أن يُفهم على أنه عملية يقوم فيها الأفراد بتكوين فهمهم وأفعالهم من خلال مراعاة التوقعات الاجتماعية لأولئك الذين يتفاعلون معهم. تؤثر الطريقة التي يفسر بها الأفراد الموقف والرموز وحتى أنفسهم على تصرفات الفرد. في هذا السياق، يتم بناء المعنى من خلال التفاعل الاجتماعي وهذه العملية ليست مجرد وسيلة محايدة للقوى الاجتماعية لتلعب دورًا، ولكنها جوهر التنظيم الاجتماعي والقوى الاجتماعية نفسها.

فقال إيفندي (١٩٨٩: ٣٥٢)، فإن التفاعل الرمزي هو مفهوم يشرح أن جوهر التفاعل الاجتماعي بين الأفراد وبين الأفراد والجماعات، وكذلك بين المجموعات والجماعات في المجتمع، هو بسبب التواصل. إنها عملية تختبر فيها الأفكار أو الأفكار التي كانت موجودة سابقا في كل فرد مشارك الاستيعاب أو البدء.

أوضح أريساندي (٢٠١٤: ١٩٣) أن التفاعل الذي يحدث ينطوي على استخدام الرموز هو تفاعل رمزي. التفاعل الرمزي هو علاقة تتشكل بشكل طبيعي يقوم بها البشر مع المجتمع والمجتمع مع الأفراد. يمكن أن تكون الرموز لغة أو أصوات أو حروف العلة والإيماءات والتعبيرات والتي تتم بوعي.

يمكن تفسير أن التفاعل الرمزي هو عملية يتم فيها تشكيل معنى رمز أو كائن، سواء الجماد أو الكائنات الحية، من خلال التفاعلات التي يمكن أن تكون في شكل رسائل لفظية أو سلوك غير لفظي، حيث يكون الهدف النهائي هو إعطاء معنى للرمز أو الكائن وفقا للاتفاق المتبادل على أساس منطقة معينة أو مجتمع من الناس.

التركيز الرئيسي لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد هو فهم كيف يمكن لشخص ما أن يعطي معنى للرموز التي يستخدمها في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وكذلك فهم كيف يمكن أن يؤثر هذا المعنى على تكوين الهوية والسلوك وفهمهم للأشياء العالم من حولهم.

توضح نظرية التفاعل الرمزي أن التفاعل بين البشر باستخدام الرموز هو أساس الحياة الاجتماعية. تركز النظرية على كيفية استخدام البشر لهذه الرموز وتفسيرها في التفاعل مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، تولي هذه النظرية أيضا اهتماما لكيفية تأثير تفسير هذه الرموز على السلوك الفردي الذي يظهر في التفاعل الاجتماعي (برغر، ٢٠٠٤: ١٤).

تحتوي نظرية التفاعل الرمزي التي اقترحها جورج هربرت ميد على ثلاثة مفاهيم أساسية تقوم عليها النظرية، وهي العقل والذات والمجتمع. وفقا لميد، فإن هذه المفاهيم الثلاثة مهمة للغاية ومترابطة مع بعضها البعض من أجل بناء نظرية للتفاعل الرمزي بشكل مثالي. هذه المفاهيم الثلاثة وعلاقاتها هي أساس تفكير ميد وأصبحت كلمات رئيسية في مناقشة النظرية. بشكل عام، يناقش التفاعل الرمزي التفاعل الاجتماعي واللغة والانعكاسية (أرديأنتو، ٢٠٠٧: ١٣٦).

تحتوي نظرية التفاعل الرمزي التي ابتكرها جورج هربرت ميد على ثلاثة مفاهيم رئيسية تشكل أساس النظرية، وهي العقل والذات والمجتمع. وضع ميد أساس أفكاره في كتاب بعنوان "العقل والذات والمجتمع". المفاهيم الثلاثة مترابطة لبناء نظرية التفاعل الرمزي بشكل مثالي. شرح المفاهيم الثلاثة هو كما يلي:

١. العقل (Mind)

العقل هو القدرة على استخدام الرموز التي لها معنى اجتماعي يتم فهمها معا في منطقة ما، حيث يجب على كل فرد تطوير أفكاره الخاصة من خلال التفاعل مع الآخرين (سيراغر، ٢٠١١: ١٠٤) . ينشأ العقل ويتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، حيث يعطي الأفراد معنى للرموز المستخدمة في التواصل. في الواقع، لا يشمل العقل العمليات الداخلية فحسب، بل يمثل أيضا نتائج التفاعل الاجتماعي.

ينشأ العقل عندما يتفاعل الشخص، إما التفاعل مع نفسه أو التفاعل مع الآخرين باستخدام الرموز التي لها معنى. باختصار، يمكن تفسير العقل على أنه استخدام الرموز في الأفراد القادرين على شرح نفس المعنى الاجتماعي مثل الأفراد الآخري(فرنومو و إندرتي، ٢٠٢٣: ٢٠٩)

هناك العديد من الأشياء التي يجب مراعاتها في مفهوم العقل بما في ذلك (أيوستيني و سكسونو، ٢٠١٩):

أ. **الإيماءة** هي الحركة الأولية في الكائن الحي التي تعمل كاستجابة محفزة.

ب. **الرمز** هو تمثيل لمفهوم له معنى تفسيري، وليس معنى جوهريًا، ويتم فهمه بشكل جماعي من قبل الأفراد في المجتمع.

ت. **المعنى** هو تفسير يبنيه الأفراد على رمز يختبرونه ويستخدمونه في التفاعلات الاجتماعية. والمعنى الناتج هو تفسيري، وليس جوهري.

ث. **الفعل** هو استجابة يقوم بها الإنسان نتيجة تفسيره لرمز ما والمعنى الذي يشكله.

٢. الذات (Self)

الذات هي مفهوم الهوية الفردية التي تم إنشاؤها من خلال التفاعل الاجتماعي. الذات المحددة لميد هي قدرة الفرد على قبول نفسه ككائن من منظور الآخرين وقبول نفسه كموضوع في التفاعل الاجتماعي. يمكن أن تنشأ الذات وتتطور بسبب التفاعل الاجتماعي

بين الأفراد، لذلك يجادل ميد بأن الأطفال حديثي الولادة ليس لديهم الذات في أنفسهم لأنه لم يكن هناك تفاعل اجتماعي (فوتري، ٢٠١٧: ٤).

تسمح الذات للأفراد بالمشاركة في التواصل مع الآخرين. المشاركة هنا تعني أن الشخص يمكن أن يكون على دراية بما يقوله هو نفسه وما يقوله الآخرون، بالإضافة إلى تحديد الاستجابة لعلاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين. لفهم الذات، يجب أن يكون المرء قادرا على تجاوز نفسه أو الخروج من نفسه، من أجل رؤية أنفسهم ككائن يمكن أن ينعكس بعقلانية دون إشراك العواطف أو المشاعر الذاتية. بفضل هذا الانعكاس، يمكن للشخص أن يستبطن نفسه بشكل أفضل ويصبح جزءا من مجموعة اجتماعية تتضمن معايير معينة (ديرونج، ٢٠١٧: ١٢٤).

يصنف ميد الذات (Self) إلى جانبين: "I" و "Me". كما أوضحنا سابقا، فإن الذات هي قدرة الناس على أن يكونوا موضوعات وأشياء لأنفسهم في التواصل. يحدد ميد الفرد كموضوع مع "I" والفرد ككائن "Me". "I" أكثر عفوية واندفاعا وإبداعا. الشخص الذي يصبح "I" عندما يطلق سلوكا عفويا من نفسه. يتصرف دون النظر في المعايير السائدة من حوله ودون النظر في توقعات الآخرين. غالبا ما لا يمكن التنبؤ بالإجراءات التي اتخذتها "I" من قبل الآخرين لأنها عفوية، ويمكن معرفة الإجراء بعد أن يفعل ذلك.

بينما "Me" أكثر تخمينية وحساسية اجتماعية. الشخص الذي يصبح "Me" هو عندما يتصرف من خلال الانتباه إلى المعايير التي تنطبق في منطقة معينة والانتباه إلى توقعات الآخرين. من خلال "Me" يمكن للشخص أن يتحكم في نفسه بمسؤولية في الحياة الاجتماعية. يؤكد "Me" على الجانب الاجتماعي واستيعاب الأعراف الاجتماعية المختلفة الموجودة في المجتمع. "Me" متأثر بشدة بآراء الآخرين تجاه الفرد والمعايير المحيطة التي يقبلها المجتمع. "Me" يريد حياة مريحة في الحياة الاجتماعية (رمضانتي ، ٢٠٢٠: ٢٠).

يؤكد ميد على كيف تلعب التجارب في التفاعلات الاجتماعية دورًا في تشكيل الذات أو الهوية الحقيقية للشخص. وبحسب ميد، هناك مرحلتان في العثور على هوية المرء، وهما مرحلة اكتشاف الذات ومرحلة اكتشاف الذات. في مرحلة تقرير المصير هناك ثلاث مراحل متتالية. أولا، المرحلة التحضيرية (preparatory stage). في هذه المرحلة يستطيع الشخص فقط تقليد الأشياء الأخرى. على سبيل المثال، يقلد الأطفال سلوك والديهم. في هذه المرحلة، لا يكون مفهوم الذات ظاهرًا بعد، لأنه لا يزال تقليدًا للآخرين. ثانيا، مرحلة اللعب (play stage). وتتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على استخدام الرموز مثل اللغة والإيماءات وتعبيرات الوجه. لقد حاول الأطفال استيعاب التفاعلات المختلفة. ثالثا، مرحلة اللعبة (game stage). في هذه المرحلة يفهم الطفل الأدوار الأكثر تعقيدًا. لم يعد يشعر وكأنه نفسه فحسب، بل أصبح عليه أيضًا أن يمثل مجموعته. ويبدأ في القدرة على التفاعل مع المحفزات التي يواجهها بشكل مختلف اعتمادًا على الموقف والدور الذي يمر به (بوديمان، ٢٠٢١: ٣٤-٣٥).

المرحلة التالية للعثور على هويتك هي المرحلة الذاتية. في مرحلة الذات هناك مفهومان، هما "I" و"Me". يصف مفهوما "I" و"Me" قدرة الشخص على قبول نفسه كموضوع في التفاعلات الاجتماعية (I) ورؤيتهما كأشياء من وجهة نظر الآخرين (Me).

يشرح مفهوم الذات الديناميات التي تحدث بين الجوانب الفردية والجوانب الاجتماعية في تشكيل الهوية الذاتية للفرد. ينص هذا على أن الهوية الذاتية للشخص لا تتشكل فقط من خلال العوامل الداخلية، مثل المشاعر والأفكار، ولكنها تتشكل أيضا من خلال التفاعل الاجتماعي مع المجتمع.

٣. المجتمع (Society)

المجتمع عبارة عن شبكة من العلاقات الاجتماعية التي أنشأها وبناها الأفراد داخلها، كل منها يشارك في الأنشطة والسلوكيات التي يختارونها بوعي وطواعية. هذا يقود البشر في النهاية إلى عملية أخذ أدوار في المجتمع (سيراغر، ٢٠١١: ١٠٤).

يشير مفهوم المجتمع إلى الحياة الاجتماعية في المجتمع التي توجد فيها معايير وهياكل وقيم وتوقعات للآخرين يمكن أن تؤثر على شخصية الأفراد وذاتهم. من المهم للأفراد فهم المجتمع من أجل فهم أنفسهم والتفاعل مع الآخرين والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

يمثل المجتمع أساسا مجموعة من المعايير والقيم والتوقعات التي يستوعبها الأفراد في أنفسهم في شكل أنا. هذا يدل على أن كل قرار وعمل يتم اتخاذه، يجلب الفرد تأثير المجتمع في حياته. مع هذا، تعمل "Me" كمرآة اجتماعية تساعد الأفراد على التحكم في أنفسهم وتقييمها (ريتزير، ٢٠١٦: ٣٩١).

ب. لمحة عن رواية "البنت التي لا تحب اسمها"

مؤلفة رواية "البنت التي لا تحب اسمها" هي أليف شافاك. هي كاتبة من أصل بريطاني تركي، ولدت في ٢٥ أكتوبر ١٩٧١، عاشت مع والدته التي كانت دبلوماسية تركية، فقضى شبابه في عدة دول تعمل فيها والدته مثل إسبانيا والأردن وغيرها، حتى والآن عادت واستقرت في تركيا. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة الشرق الأوسط التقنية في مجال العلوم السياسية. قامت بالتدريس في جامعات مختلفة في عدة دول مثل تركيا والولايات المتحدة وإنجلترا.

أليف شافاك هي واحدة من أشهر المؤلفات وأكثرهن مبيعاً في العالم. أصدر ١٩ كتابا، ١٢ منها رواية. ولها كتبت باللغتين التركية والإنجليزية. تمت ترجمة الكتاب المنشور إلى ٥٧ لغة. حصلت على العديد من الجوائز الوطنية والدولية، إحداها جائزة دولية من وزير الثقافة الفرنسي بعنوان "Chevalier de l'Ordre des Arts et de Lettres"، لأنه يعتبر من المساهمين في المنشورات الكبرى في جميع أنحاء العالم. من أعمالها المشهورة "قواعد العشق

الأربعون"، "لقيطة اسطنبول"، "١٠ دقائق و٣٨ ثانية في هذا العالم الغريب"، "بنات حواء الثلاث"، و "شرف".

رواية أليف شافاك "البنت التي لا تحب اسمها" تحمل رسالة للقراء، وخاصة الأطفال في منتصف سن المراهقة، أن يزيدوا دائما اهتمامهم بقراءة الكتب ويتركوا وراءهم عادات اليوم السيئة، وتحديدا اللعب بالأدوات الإلكترونية التي يمكن أن تقلل من وظائف المخ لدى الأطفال ويمكن أن تعطل عملية نمو الطفل.

هذه الرواية هي رواية خيالية. تحكي الرواية رحلة فتاة تدعى ساردونيا. فتاة صغيرة ذكية ولديها حس فضول عالي جداً. يعيش مع والديه في اسطنبول، تركيا. تحب الفتاة أشياء كثيرة مثل الفاكهة والرياضة والحيوانات وغيرها. ومع ذلك، هناك شيء واحد لا تحبها حقًا في حياتها لدرجة أنه يزعج حياته اليومية، وهو اسمها. زهرة ساردونيا، هذا هو الاسم الكامل للفتاة. اسمها تعتبر غير جيد من قبل ساردونيا. كما سخر منه العديد من أصدقائه في المدرسة. كان أصدقاؤه في المدرسة يعتبرون اسمها غريباً، لأن اسمها يشبه اسم نبات ولم يستخدمه أحد من قبل. أدى هذا الشعور بالكراهية لاسمها إلى تعطيل الحياة اليومية للفتاة، خاصة في المدرسة، وكانت تتعرض دائمًا للتنمر من قبل الأولاد المشاغبين في فصلها.

وبسبب التنمر ليس لديهه أصدقاء. إنه خائفة وليس لديها ثقة في نفسها. لذا فإن الصديق الوحيد الذي يكون بجانبها دائمًا هو الكتاب. لقد اهتمت حقًا بالكتب. لأن لم يكن لديها أصدقاء يرافقونها، فقد لجأ إلى الكتب للهرب. إنها تحب حقًا قراءة الموسوعات والقصص القصيرة والحكايات الخيالية والقصص المصورة والروايات. كان تذهب كل يوم إلى المكتبة ليستعير الكتب، حتى تعرف عليه أمين المكتبة حقًا.

ولكن في أحد الأيام وجدت شيئًا غريبًا على رف كتب المكتبة. وجدت كرة أرضية متوهجة مغطاة بالكتب. الكرة أكبر من البرتقالة وأصغر من البطيخة. وتصور الكرة كافة

أجزاء الأرض من قارات وبلدان وجبال وبحار وغيرها. ومع ذلك، هناك شيء غريب في هذه الصورة، ففيها ٨ قارات حيث ينبغي أن يكون هناك ٧ قارات فقط في العالم. كان ساردونيا فضوليًا جدًا بشأن الكرة، لذا أخذتها إلى المنزل.

اكتشفت حقيقة أن الكرة لم تكن من عالمها بعد أن اقترب منه شخصان غريبا الشكل. الصراع الذي حدث بين ساردونيا وهذان المخلوقان أجبر ساردونيا على الانخراط في رحلة مغامرة إلى عالم سحري، وهو القارة الثامنة. في هذه القارة السحرية يمكنها العثور على السحرة والتنانين والحيوانات الناطقة وغيرها. في مغامرتها إلى القارة الثامنة، تستطيع ساردونيا أن تتعلم الكثير من دروس الحياة والأعراف الاجتماعية. إنه ممتن جدًا لصديقيها الجديدين لأنهما قدما رحلة غير عادية للغاية. حتى عندما عادت إلى عالمها أدركت أن هناك تغيراً كبيراً في نفسها، حيث كان في السابق شخصاً كئيباً ومغروراً باسمها، أما الآن فقد أصبح شخصاً قوياً وصامداً في مواجهة الجميع المشاكل التي تأتي في طريقها.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. أنواع البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مفاهيم العقل والذات والمجتمع التي بنتها الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" من خلال التفاعل الرمزي ومعرفة معنى الرموز التي استخدمتها الشخصية الرئيسية في تكوين المفاهيم الأساسية الثلاثة لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، لذا فإن المدخل الصحيح لهذا البحث هو المنهج النوعي. النهج النوعي وصفي ومفاهيمي، ويهدف إلى فهم واستكشاف المعنى الذي يعتبره المجتمع مشتقا من المشكلات الاجتماعية(ثرسويل، ٢٠١٠: ٤) .يشير البحث النوعي إلى تحليل وفهم العمليات والسلوكيات الاجتماعية في مجتمع منظم كهدفه. يؤكد النهج النوعي أيضا على العمليات والدلالات التي لم تتم دراستها بدقة من حيث العدد أو الكمية أو الكثافة أو التكرار.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث سيقوم الباحث بشرح البيانات في الرواية وشرح وصف البيانات. الطريقة الوصفية هي نهج بحثي يهدف إلى تقديم وصف مفصل وكامل للحدث والأعراض والأحداث التي تحدث. يشير البحث الوصفي إلى الظواهر والحقائق التجريبية التي تشكل جزءا من تجربته. نتائج الدراسة في شكل أوصاف لفظية تعكس الوضع كما هو (سودرينتو، ١٩٩٣: ٦٢).

ب. مصدر البيانات

١. مصدر الأساسي في هذا البحث هو رواية عربية بعنوان " البنت التي لا تحب اسمها " لأليف شافاك. نشأت الرواية باللغة التركية تحت عنوان "Sakiz Sardunnya" ، وترجمتها نورا ياماتش إلى العربية ونشرتها دار الأدب في بيروت ، لبنان في عام ٢٠١٩.

٢. مصدر الثانوية هي البيانات المستخدمة لدعم البيانات الأولية. يقوم الباحث بجمع البيانات الثانوية من المصادر الموجودة، في شكل أبحاث سابقة وكتب ومجلات موثوقة.

ج. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. يعد جمع البيانات التي يتم إجراؤها في البحث عنصرًا حاسمًا للحصول على النتائج المثلى. وفيما يلي خطوات الباحث في جمع البيانات:

١. قرأ الباحث رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك قراءة دقيقة لفهم محتوى الرواية وقصة الرواية
٢. حدد الباحث بيانات من رواية "البنت التي لا تحب اسمها" المرتبطة بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.
٣. سجل الباحث بيانات من رواية "البنت التي لا تحب اسمها" التي تتعلق بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

د. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تكون العملية التالية هي تحليل البيانات. مر تحليل البيانات في هذه الدراسة بثلاث مراحل، كما أوضح (ميليس و هوبيرمن، ١٩٩٢: ١٦)، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات. الغرض من المراحل الثلاث هو كما يلي:

١. تقليل البيانات

يمكن تفسير تقليل البيانات على أنه اختيار وتبسيط البيانات التقريبية التي تم الحصول عليها من السجلات التقريبية التي تم جمعها. تتضمن هذه العملية أيضا تنظيم البيانات التي تم جمعها لتسهيل التحليل. وفي هذا السياق هناك عدة خطوات يقوم بالباحث لتقليل البيانات، منها:

أ. اختار الباحث البيانات ذات الصلة بالسياق النظري من الملاحظات التقريبية التي تم جمعها مسبقًا.

ب. قام الباحث بتبسيط البيانات من البيانات المعقدة أو المفرطة، وتبسيطها عن طريق حذف البيانات غير المطلوبة.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تجميع البيانات التي تم جمعها وتحليلها بحيث يمكن عرضها بشكل واضح. وفي هذا السياق هناك عدة خطوات يقوم بالباحث لعرض البيانات، منها:

أ. قام الباحث بتجميع البيانات التي تم تحليلها بشكل منهجي. يتم تجميع هذه البيانات بشكل صحيح وفقًا لسياق نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

ب. قدم الباحث البيانات التي تم تجميعها في شكل سردي.

٣. استخلاص النتائج

المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات هي استخلاص النتائج بناءً على النتائج التي قدمتها البيانات. وفي هذا السياق هناك عدة خطوات يقوم بالباحث لاستخلاص النتائج، منها:

أ. استخلص الباحث استنتاجات من البيانات التي تم تحليلها بناءً على صياغة المشكلة.

ب. قام الباحث بإعادة التحقق من الاستنتاجات التي تم إعدادها للتأكد من أن النتائج المقدمة دقيقة وموجزة وتجيب على صياغة المشكلة.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

تركز نظرية التفاعل الرمزي بشكل رئيسي، وهو القدرة على فهم كيفية تفسير الشخص أو تعريفه للمعنى والواقع الاجتماعي باستخدام الرموز في التفاعل الاجتماعي. يمكن لنظرية التفاعل الرمزي أن تفهم كيف يبني الأفراد معنى على الرموز التي يستخدمونها في حياتهم اليومية عند التفاعل مع أنفسهم والآخرين، ويمكن أن يفهم كيف يمكن لهذا المعنى أن يشكل هوية وسلوك وفهم عالم المجتمع المحيط. صنف ميد النظرية إلى ٣ مفاهيم، أصبحت هذه المفاهيم الثلاثة منها جوهر النظرية ومترابطة مع بعضها البعض لإتقان النظرية. المفاهيم الثلاثة هي العقل والذات والمجتمع (mind, self and society).

فيما يلي نتائج ومناقشة تحليل الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" لأليف شافاك باستخدام مفهوم نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

أ. مفهوم العقل على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها"

البيانات الأولى:

العقل (mind) هو قدرة الشخص على استخدام الرموز التي لها معنى اجتماعي يتم فهمه بشكل جماعي في مجال معين. يمكن للعقول الفردية أن تتطور من خلال التفاعل مع الآخرين (سيراغر، ٢٠١١: ١٠٤). التركيز الرئيسي لمفهوم العقل هو كيفية تطوير الشخص لقدرته على تطبيق الرموز في التفاعلات الاجتماعية. في العقل جوانب مهمة وهي الإيماءات والرموز والمعنى والعمل. وتترابط هذه الجوانب الأربعة في كيفية تفاعل الشخص باستخدام رموز معينة.

وفيما يلي بيانات تصف مفهوم العقل (mind) عند الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك:

كانت فتاة فضولية تقرأ موسوعة الحيوانات من البداية حتى النهاية. لقد عرفت في إحدى المرات أنَّ السلاحف تأكل الديدان، فخرجت يوما بعد هطول المطر وحفرت التراب وجمعت العديد مِنَ الديدان. بعضها قصير وبعضها طويل مثل المعكرونة. ملأتها في قارورة وأخذتها إلى البيت.

"أنظري، يا أمي، لقد جمعت طعامًا لليل والنهار".

غير أن السيدة خيال فرت وهي تصرح : "يا إلهي، هيا أخرجي تلك المخلوقات المخيفة من هنا". ومنذ ذلك الوقت لم تُحضر الديدان واكتفت بإطعام السلاحف من طعامها الخاص. كما كانت تُعطيها أقراص الكالسيوم لتقوى صَدَفَتُها (شافاك، ٢٠١٩: ٩).

الإيماءة التي تظهر في المقطع هي عندما حاولت ساردونيا أن حفرت الأرض وجمعت ديدان الأرض. لقد فعلت ذلك نتيجة لذلك بعد أن قرأت موسوعة حيوانية أوضحت أن طعام السلاحف كان ديدانا. **الرمز** الذي يظهر هو دودة. **المعنى** الذي ظهر هو فهم ساردونيا أن الديدان هي غذاء السلاحف. حصلت على هذا الفهم من موسوعة التي قرأها. كان **الفعل** ساردونيا المتمثل في إطعام الديدان للسلاحف ردا على تفسيرها للفهم. ولكن عندما عادت إلى المنزل مع الدودة، شعرت والدتها بالاشمئزاز من الدودة وطلبت منه التخلص منها. لذا فإن الإجراء التالي هو قيام ساردونيا لإطعام السلحفاة بالطعام المنتظم، مثل الكريات، وكذلك الكالسيوم. العمل هو التكيف مع وضع جديد.

البيانات الثانية:

فكلما تقرأ المعلمة اسمها في أثناء التفقد اليومي، كانت الفتاة المسكينة تذوب خجلا.

"كريم ؟"

"موجود، يا معلمتي".

"بيان؟"

"موجودة، يا معلمتي".

"ساردونيا ؟"

عندما يأتي دورها، وتذكر المعلمة اسمها، يصبح الأولاد جميعا، وبصوت واحد : "في الأصيص !!". في هذه الأوقات، تُشرِفُ ساردونيا على البكاء فتحبس دموعها، وكم تتمنى لو تبتعد عن المكان كل البعد. وطبعا، لم تكن تفعل هذا لأنها كانت فتاة مهذبة. وبدلا من ذلك، تُطَاطِئ رأسها وتجلسُ في مَقْعَدِها بهدوء (شافاك، ٢٠١٩: ١٣-١٤).

الإيماءة التي تظهر في هذا الجزء من النص هي عندما كان المعلم يقرأ نداء الأسماء في الفصل، وعندما تم استدعاء اسم ساردونيا، استجاب الأطفال في نفس الوقت بالصراخ "في الوعاء". هذه الإيماءة هي تعبير يستخدمه الأطفال كرمز للسخرية من ساردونيا. **الرمز** الذي يظهر هو زهرة سارونيا. هذا هو الاسم الكميل للشخصية الرئيسية في الرواية. **والمعنى** الذي يظهر هو أن اسم زهرة السردونيا اسم غريب ونادرا ما يُسمع. في حياته اليومية في المدرسة، غالبًا ما يتعرض ساردونيا للسخرية من قبل أصدقائه بسبب اسمه الذي يعتقدون أنه غريب وقبيح. تتم مقارنته دائمًا بالنبات، لذلك عندما يتم استدعاؤه عندما يكون غائبًا عن الفصل، يقول الطلاب الآخرون في نفس الوقت "في الوعاء". شعر بالخجل من الإهانة التي شعر بها. لقد آلمه هذا حقًا وجعله يتمنى أن يبقى بعيدًا عن ذلك المكان. وكان **الفعل** ساردونيا على هذا الموقف هو حبست دموعها والجلوس بهدوء وخفضت رأسها. كان تشعر بالحزن والحرج والانزعاج في نفس الوقت. شعرت بالرغبة في البكاء، لكنه اختار الحفاظ على موقفه والبقاء هادئًا.

البيانات الثالثة:

كانت ساردونيا تريد أن تنظم حملة في المدرسة للمحافظة على الخُضْرة. كان هذا حُلمًا كبيرًا بالنسبة إليها . إلا أنها كانت تتردد خوفًا مِنَ استهزاء الأولاد منها. قد تتساءلون: ولماذا هذا الخوف ؟! طبعا بسبب اسمها. فمن الصعوبة أن يقوم شخص اسمه «زهرة الساردونيا»، بحملة لحماية الأشجار والنباتات. كانت متأكدة من سخرية الأولاد المشاكسين من هذا الأمر، وسيضحكون قائلين :

" خيرا، يا ساردونيا نراك قد بدأت بحملة لحماية شبيهتك من النباتات" (شافاك، ٢٠١٩: ٢٥).

الإيماءة التي تظهر في هذا الجزء من النص هي تعبيرات لفظية لأولاد مشاغبين سوف يسخرون منه عندما تحاول القيام بأنشطة حملة للحفاظ على المساحات الخضراء في المدرسة. ظهرت هذه البادرة في ذهن ساردونيا عندما كان على وشك القيام بأنشطة الحملة هذه. **الرمز** الموجود في القطعة هو اسم زهرة الساردونيا. **المعنى** الذي يتضمنه هذا المقطع هو شعور الخوف والشك الذي عاشتها ساردونيا بسبب اسمها عندما أرادت القيام بحملة للحفاظ على النباتات الخضراء. كل يوم، غالبًا ما تتعرض ساردونيا للمضايقة من قبل الأولاد المشاغبين في المدرسة بسبب اسمها الغريب. وهذا يجعل من الصعب على ساردونيا القيام بالأنشطة العادية في المدرسة، خاصة عندما تقوم بحملة. بالنسبة لها، كان الاسم هو العائق الأكبر أمام جذب الاهتمام بعقد حملة انتخابية. وكان **الفعل** ساردونيا بخصوص هذا الموقف هو أنها كانت مترددة في القيام بهذا النشاط بسبب الخوف الذي شعرت بها من ردة الفعل السلبية التي سيتلقاها من الأولاد الأشقياء. ومن الممكن أن تؤجل أو حتى تلغي نيتها لتجنب السخرية التي سيتلقاها.

البيانات الرابعة:

عندما اقتربت من وسط الحافلة، من الولد المشاكس فوَّازُ، قَدَمَهُ لِعرقلة ساردونيا، التي كادت تسقط أرضًا لو لم تتمسك بالمقعد في اللحظة الأخيرة، فَنَجَتْ حِينَها مِنَ السقوط. إِلَّا أَنَّ جَيْبَ الملابس الرياضية عَلِقَ في يد الكرسي، فَتَمَزَّقَ.

ضحك فواز عندما رأى ذلك، وقال لها:

"ستُوَبِّخُكِ أمك بسبب هذا".

صَرَخَتْ ساردونيا في وَجْهِهِ بتعجب وغضَب:

"لماذا فَعَلْتَ هذا؟"

فتح فواز يديه مُجيبا:

"وما الَّذِي فَعَلْتُه؟ أنا بريء".

يقطع كلامهما صَوْتُ سائق الحافلة:

"هيا ، ألا تُريدين النزول ؟ هل هناك مشكلة ؟" (شافاك، ٢٠١٩: ٣٨-٣٩).

الإيماءة التي تظهر في هذا الجزء من النص هي الاتصال الجسدي الذي يحدث بين ساردونيا وصبي شقي اسمه فواز. تعمد فواز مد ساقه عندما مرت ساردونيا بهدف مضايقتها. ونتيجة لذلك، كاد ساردونيا أن تسقط، لكن ملابسها الرياضية علقت في الكرسي وتمزقت في النهاية. **الرمز** الذي يظهر في الاقتباس هو الملابس الممزقة. **المعنى** الذي يتضمنه هذا الاقتباس هو العنف الذي تعرضت لها ساردونيا وقلقها من غضب والدتها لعدم قدرتها على الاهتمام بملابسها. يمكن أن تكون الملابس الرياضية الممزقة تمثيلاً جسديًا للأضرار التي لحقت بسردونيا بسبب سلوك فواز المشاغب. تعكس تصرفات فواز رمزًا للسلوك غير اللائق الذي قد يهدد سلامة شخص ما. عندها انصدمت ساردونيا وغضبت من تصرف فواز تجاهه. ومن ناحية أخرى، شعر أيضًا بالقلق من غضب والدته. لقد شعر أن والدته ستكون غاضبة منه لأنه لم يتمكن من مواكبة ملابسه الرياضية. كان **الفعل**

ساردونيا على الحادث هو الرد بالمفاجأة والغضب. وحاولت التعبير عن استهجانه لتصرفه، لكن فواز تصرف بلا مبالاة. وكان بإمكانها أن تشتكي الأمر إلى سائق الحافلة، لكنها اختارت النزول من الحافلة على الفور وعدم إطالة أمد المشكلة.

البيانات الخامسة:

لم تَفْهَم ساردونيا تماما ما قالته أمينةُ المَكْتَبَةِ، إِلَّا أَنَّه أَعْجَبَها ما سَمِعَتْه . ابْتَسَمَتْ، غير أنها كانت قَلِقَةٌ، وبدأت الأفكار تراودها : ماذا لو أنَّ أمينة المَكْتَبَةِ طَلَبَتِ الاطلاع على ما في داخل حقيبتها ؟ ماذا لو اكْتَشَفَتْ أَنَّهَا أَخَذَتِ الكرة؟ كيف ستبرُرُ حِينَئِذٍ ؟ لحُسْنِ الحَظِّ أَنَّ إحدى المعلمات نادت أمينة المكتبة.

"عَلَيَّ أَن أَذْهَبَ الآنَ، تَلْتَقِي فيما بعد يا ساردونيا" .

لوحت ساردونيا بيدها : إلى اللقاءِ، وَخَرَجَتْ مِنَ المكتبة بهدوء (شافاك، ٢٠١٩: ٦٤-٦٥).

الإيماءة التي تظهر في هذه القطعة من المخطوطة هي تعبيرات وجه ساردونيان المبتسمة بعد أن تحدث أمين المكتبة عن تجربته في قراءة كتاب. وفي هذا السياق، اعتبرت لفتة الابتسام التي أبدتها ساردونيا بمثابة رد تقدير وقبول للتجربة التي شاركها أمين المكتبة، على الرغم من أن ساردونيا لم يفهم محادثة أمين المكتبة وشعر بالقلق إزاء الإجراء الذي قام به سابقًا، وهو أخذ كرة أرضية من المكتبة. **الرمز** الذي يظهر هو الكرة الأرضية. **المعنى** الموجود في هذا التفاعل هو الشعور بالقلق الذي تعيشها ساردونيا. في الأساس، الكرة الأرضية التي التقطتها ساردونيا هي مجرد جسم مادي، ولكن في سياق هذا التفاعل، يكون للكرة الأرضية معنى إضافي يمكن تفسيره على أنه رمز. يمكن أن تكون الكرة الأرضية التي أخذتها ساردونيا من المكتبة رمزًا للأفعال التي تنتهك الأعراف أو القواعد الاجتماعية في بيئتها. أخذت الكرة الأرضية دون إذن مسبق. يمكن أن تكون الكرة الأرضية رمزًا للقلق الذي يعاني منها ساردونيا فيما يتعلق بسلوكها. كان خائفًا من العواقب التي قد يتلقاها إذا

تم القبض عليه وهو يسرق. كان **الفعل** ساردونيا هو مغادرة المكتبة على الفور بهدوء بعد أن اتصل مدرس آخر بأمين المكتبة أثناء تفاعله معه. على الرغم من أن ساردونيا شعر بالقلق والقلق بشأن أفعاله، إلا أنه لا يزال يحافظ على موقف هادئ ومهذب. وتعكس هذه التصرفات قدرته على التحكم في انفعالاته وردود أفعاله تجاه المواقف العصيبة.

ب. مفهوم الذات على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها"

١. الشكل "I"

وفقًا لميد، الذات (self) هي قدرة الفرد على قبول نفسه كموضوع من وجهة نظر الآخرين وقبول نفسه كموضوع في التفاعل الاجتماعي (بوتري، ٢٠١٧: ٤). تنقسم الذات إلى قسمين، "I" و"Me". حدد ميد الفرد كموضوع له "I" والفرد ككائن له "Me". الذات ك "I" عفوية ومندفعة ومبدعة، في حين أن الذات ك "Me" تأملية وحساسة اجتماعيًا.

وفيما يلي بيانات تصف مفهوم الذات (self) عند الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك:

البيانات الأولى:

تنهدت ساردونيا في ضيقٍ، لَعَلَّ المعلم سيطلب منها أن تعود لتجلس في مكانها. لكن الأمر لم يكن كذلك. تابع السيد سنان كلامه بسؤال آخر:

"هيا أخبرينا أين شردَ ذهنك؟ أين كان عقلكِ؟" .

فجأة، أجابت ساردونيا قائلة: "في اليابان" . ثمَّ أَعْلَقَتْ فمها بيدها. "يا إلهي"، لقد أَفْلَتَتِ الكَلِمَةُ مِن فمها .

وتعالَتْ أصواتُ الضَّحِكِ (شافاك، ٢٠١٩: ٣٢).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "I". في السابق، كان معلمها غاضبًا من ساردونيا لأنها لم تتمكن من الإجابة على الأسئلة

المطروحة عليها. ثم سأل إلى ساردونيا أين كان عقلها، فأجابت أنه في اليابان. ويظهر رد ساردونيان استجابة عفوية من نفسها، دون الالتفات إلى التوقعات والأعراف الاجتماعية التي تنطبق في بيئتها. على الرغم من أن رد ساردونيا أثار الضحك في فصله، إلا أنه عبر عن أفكارها بأمانة. هذه الاستجابة التلقائية هي سمة من سمات الهوية الذاتية في مفهوم "I".

البيانات الثانية:

التفتَتْ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. لم يكن هناك أي أحد . لم تَسْتَطِعْ أن تقاوم صفة الفضول لديها . لماذا هذه الكرة مغطاة بالغُبارِ، يا ترى؟ هل هي قديمة جدا ؟ ومِن أينَ أَتَتْ إلى هنا ؟

في تلك اللحظةِ، حَدَثَ شيء غريب. بَدَأَتِ الحجارة المصفوفة على الكُرَةِ تُصْدِرُ ضَوْءًا وتَنْطَفِئُ فَرْعَتْ ساردونيا وتراجَعَتْ على الفَوْرِ ، غير أن صوتا في داخلها يُحَدِّثُها بأَنَّ هناك سرا في هذه الكرة. كان لا بد من أن تَجِدَ ذاك السر. جَمَعَتْ كلَّ شجاعتها وَوَضَعَتِ الكُرة في حقيبتها. وستأتي فيما بعد لأخذ كتاب 'قلبِ الطفل' (شافاك، ٢٠١٩: ٦٣).

تظهر التصرفات التي أظهرتها ساردونيا في سياق القصة الهوية الذاتية في مفهوم "I". شعرت ساردونيا بالغرابة وكان مهتمًا بالكرة الأرضية التي وجدتها على رف المكتبة. لقد اندهشت عندما أمسكتها وتساءلت من أين أتت الكرة. فأخذت الكرة على الفور ووضعتها في حقيبتها دون تفكير، رغم أنه كان تعلم أنه كان ينبغي عليه تسليم الكرة لمشرف المكتبة أو تركتها على رف الكتب. إن قرار أخذ الكرة ووضعتها في الحقيبة على الفور هو تعبير عن إحساس ساردونيا بالرغبة والاندفاع وهو ما يميز مفهوم "I". لقد فعلت ذلك دون أن تفكر مرتين ودون أن تفكر في العواقب التي سيتحملها.

البيانات الثالثة:

"هيا أخبرينا : كيف حالك؟ وماذا تفعلين؟" .

أجابَتِ الجَدَّةُ عن حفيدتها بقَوْلِها :"

إِنَّهَا لا تَتَوَقَّفُ عن قراءة الكتب. أقول لها إِنَّهَا سَتَضُرُّ عينيها، لكنها لا تُعطي بالا لِمَا أقوله" .

"ما شاء الله، ما شاء الله !"

فَجْأَةً، بَدَأَ الطفل الصغير بالسُّعال. لقد وَضَعَ شيئًا في فيه من دون أن يَنْتَبِهَ له أَحَدٌ. كادَ يَخْتَنِقُ، فَهَرَعَتِ النِّسَاءُ إليهِ، وَإِذْ بِهِ وَضَعَ قِطْعَةً مِنَ الحَلْوى فِي فَمِهِ. بَعْدَ دَقَائِقَ معدودة، عادَ تَنَفُّسُه إلى طبيعته. في هذه الأثناء، كانت ساردونيا قد وَجَدَتِ الفُرصَةَ للفِرارِ إلى غُرْفَتِها . دَخَلَتْ ساردونيا الغُرْفَةَ وَأَغْلَقَتِ الباب (شافاك، ٢٠١٩: ٧٩).

السلوك الذي تقوم به ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "I". كانت ساردونيا تتسكع مع جيران جدتها، وفجأة اختنق طفل صغير بعد أن وضع شيئًا ما في حلقه، ثم انشغل الجميع هناك بمحاولة إنقاذه. ومن ناحية أخرى، حاولت ساردونيا الهروب إلى غرفتها. ويعتبر فعل الهروب بمثابة استجابة اندفاعية صادرة منه للموقف الذي حدث. كان تشعر بعدم الارتياح عندما كان تتسكع مع جيران جدتها. تجاهلت ساردونيا أعرافها الاجتماعية ودورها كأحد أفراد الأسرة، حيث كان عليها أن تحترم جيران جدتها لكنها اختارت الهرب بدلاً من ذلك. ويكون هذا السلوك مدفوعًا داخليًا للتغلب على المواقف التي تجعله غير مرتاح. إن استجابته المندفعة التي تتجاوز القاعدة هي سمة من سمات الهوية الذاتية في مفهوم "I".

البيانات الرابعة:

قالت ساردونيا حينها :

"لَيْتَنَا لَمْ نَخْتَرْ هُذَا الدَّرْبَ" .

أَمَّا زَهْرَاءُ، فَقَالَتْ :

"طَرِيقُ النَّارِ صَعْبٌ جِدًّا. لِنَعُدْ. لَا بُدَّ مِنْ أَنَّ أَفْضَلَ طَرِيقٍ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي لَمْ نُجَرِّبْهُ بَعْدُ" (شافاك، ٢٠١٩: ١٣٧).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "I". شعرت ساردونيا بالتردد وواجهت صعوبة في قبول التحدي الذي قدمه التنين. وذكرت ساردونيا أنه تمنى لو لم تسلك هذا الطريق، فعادت إلى الغابة ليواصل رحلتها على طريق مختلف. وأعربت عن رأيها الشخصي بشأن الوضع. تنشأ هذه الأفعال بسبب وجود دافع منه وهو من سمات مفهوم "I".

البيانات الخامسة:

"لا يُمْكِنُ ... لا يَمْكِنُ ... لا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقُومَ بِذَلِكَ، فَنَحْنُ لَسْنَا مُبدِعَيْنِ".

قالت ساردونيا :

"أَعطيا كُلَّ الأَوْلادِ المَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَرَقَةً وَقَلَمًا ، ثُمَّ اتْرُكاهُمْ أَحْرارًا لِيَكْتُبُوا ما يَرْغَبُونَ فِيهِ. لَا تَكْسِرا هِمَّتَهُمْ بِالقَوْلِ : أَنْتَ طِفْلٌ لا تَسْتَطِيعُ القِيامَ بِذلِكَ ... أَوْ : أَنْتَ صَغِيرٌ لا تَفْهَمُ هذا ... وَإِنَّمَا اشْرَحا لَهُمْ وَعْلْماهُمْ وَحُنَّاهُمْ . قُولا لَهُمْ : أَنْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ القِيامَ بِهذا. شَجْعَاهُمْ عَلَى تَأْلِيفِ القصص والحكايات، وَكِتابَةِ الأَشْعَارِ، وَالرَّسْمِ. أَنَا مُتَأَكِدَةٌ مِنْ أَنَّهُ سَتَنْتُجُ مِنْهُم أَفْكَارٌ رَائِعَةٌ".

تبادل أصوتاي وَزَهْراءُ النَّظَراتِ. لَمْ يَقْتَنِعا بِالفِكْرَةِ تمامًا، لَكِنْ لَيْسَ فِي اليَدِ حِيلَةٌ، وَقَرَّرَا أَنْ يُجَرِّبا الفِكْرَةَ (شافاك، ٢٠١٩: ١٤٤-١٤٥).

السلوك الذي تقوم به ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "I". نقلت ساردونيا اقتراحًا إلى صديقها بعد وقوع حادثة كارثية تشتت الكثير من الأفكار التي جمعوها سابقًا. تقدم ساردونيا اقتراحات أو أفكار لإعطاء الأطفال فرصة الابتكار والإبداع من أجل خلق الكثير من الأفكار، لأن ساردونيا تؤمن بأن الأطفال لديهم خيال

واسع. واقترح جمع جميع الأطفال في مدينة أفهيمة للتجمع في مكان واحد ومنحهم أقلام الرصاص وأقلام الرصاص للبدء في الإبداع. ردت ساردونيا يعكس مفهوم "I" لأنه نقلت أفكارها الإبداعية رغم أن أصدقائها كان لديهم شكوك حول أفكارها.

٢. الشكل "Me"

البيانات الأولى:

وكان الأستاذ يعطي حق التكلم للأشخاص أنفسهم. أما هذه المرة، ولسبب ما، فَقَدْ نظر الأستاذ سنان من فوق منديله نظرات خافتةً إلى الصفوف الخلفية، ثم أشار إلى زهرة الساردونيا :

"أنتِ يا ذات الشعر الطويل! ما اسمك؟ كان اسم زَهْرَةٍ أو ما شابَهَهُ".

أجاب جميع الأولاد وهم يضحكون، وبصوت عال : "زهرة الساردونيا، يا أستاذ".

وبَّخ السيد سنان الجميع قائلا : "حسنا، يكفي، لا داعي للمَهْزَلَةِ. هيا، أجيبي أيتها الزهرة".

نظرت ساردونيا حولها في اضطراب، فهي لم تنتبه حتى للسؤال .

"العفو يا معلمي، لَقَدْ شرد ذهني لحظة، فهل من الممكن إعادة السؤال" (شافاك، ٢٠١٩: ٣٠-٣١).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "Me". تدرك ساردونيا ذاتيًا فيما يتعلق بالأعراف الاجتماعية التي تنطبق على التفاعلات بين الطلاب والمعلمين في المدرسة. فهي لا يجيب على الأسئلة الموجهة إليها بهوية "I" أو بشكل عفوي، بل تميل إلى هوية "Me" لأنه تنتبه إلى التوقعات والأعراف الاجتماعية التي تنطبق على الموقف. لم تفهم ساردونيا السؤال الموجه إليها، فاعتذرت وطلبت مرة أخرى بأدب أن يعيد سؤاله. تظهر هذه الحادثة أنه ينتبه للأعراف التي تنطبق من حوله.

البيانات الثانية:

"هيا ، ألا تُريدين النزول ؟ هل هناك مشكلة ؟" .

لم يلاحظ السائق ما حَدَثَ في الخَلْفِ كَانَ مِنَ الممكن أن تَشْكُو ساردونيا فوّازا ، لكنها لم تفعل ذلك. في الحقيقة، يجب إخبار المعلم أو المسؤول في المدرسةِ إِنْ تَصَرَّفَ أَيُّ طالب تصرفًا خاطئاً تجاه طالب آخر.

توجهت ساردونيا إلى الباب مُطَاطِئَةَ الرَّأْسِ وهي تُتمتمُ : "لم يحدث شيء" . ابتسم سائق الحافلة وودعها قائلا : "مع السلامة، يا ابنتي ساردونيا" (شافاك، ٢٠١٩: ٣٩).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "Me". اختارت التزام الهدوء ولم تبلغ المعلم أو مديري المدرسة بتصرفات فواز، وهذا يوضح اهتمام ساردونيا بالأعراف الاجتماعية والتوقعات من بيئتها والتي تعد من خصائص الهوية الذاتية في مفهوم "Me". ويظهر رد فعله تخفض رأساها والقول لسائق الحافلة أنها لم يحدث شيء، أنه تريد الحفاظ على الانسجام الاجتماعي وتجنب الصراع، على الرغم من شعورها بالانزعاج من تصرفات فواز المشاغبة.

البيانات الثالثة:

"لن تباشر بالعَمَلِ بعد إجراء العَمَلِيَّةِ. هل هذا مَفْهُومٌ؟ عليك أن تَرْتاحَ جَيْدًا" .

أجابها السيد حسن :

سَأَرتاح. أَعِدُكِ بذلك، لكنْ عَلَيْنَا أَلَّا تُشْعِرَ ابنتنا بِشَيْءٍ أخشى أن تَحْزَنَ صغيرتنا" .

"بالتأكيد، لا عَلَيْكَ" .

حينها أَدْرَكَتْ ساردونيا أن والديها لا يَذْهَبَانِ فِي رِحْلَةِ عَمَلٍ لأبيها، وإنَّما هما ذاهبان لإجراء عَمَلِيَّةٍ جِراحِيَّةٍ لَهُ . لَقَدْ أخفيا الحقيقة عنها كَيْ لا تَقْلَقَ ولا تَحْزَنَ . تَرَقْرَقَتِ الدموعُ في عينيها ، ثم قرَّرَتْ أَلَّا تُشْعِرَ والديها بِمَعْرِفَتِها بالحقيقة (شافاك، ٢٠١٩: ٦٩-٧٠).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "Me". اختارت ساردونيا عدم الكشف عن أنها كان تعلم بالفعل أن والدها سيخضع لعملية جراحية في الخارج. لقد حاولت إخفاء الحقيقة رغم حزنه الشديد. تعكس هذه الأفعال تعبيرات في مفهوم "Me"، لأن هذه الأفعال تتأثر بالمعايير الاجتماعية والتوقعات من الأشخاص الآخرين. تدرك ساردونيا دورها وهويتها الاجتماعية كطفلة جيدة ومسؤولة، والتي يجب أن تفهم كيف يجب أن يتصرف الطفل في مواقف معينة. إنها تتصرف بشكل أكثر أولوية في الأعراف والتوقعات الاجتماعية بدلاً من الأفكار أو الرغبات الفردية.

البيانات الرابعة:

"لا تَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ إلى بَلَينا من دون الإشارات التي ترسلها الكُرَةُ إلى السوار، ولا يُمْكِنُنا أَن نَجِدَ وِجْهَتَنَا، وَمُنْذُ أيَّامٍ نَبْحَثُ عَنْهَا لَتُزَوِّدَها بِالطَّاقَةِ".

حَزِنَتْ ساردونيا :

"أنا آسِفَةٌ ، لَقَدْ سَبَّبْتُ لَكُما كُلَّ هذه المتاعِبِ. ما كانَ يَجِبُ عَلَيَّ أَن أُخْرِجَها مِنَ المَكْتَبَةِ، لا حَقَّ لي في ذَلِكَ".

قال أصوتاي :

"قَدْ حَدَثَ ما حَدَثَ غَضِبْنا مِنْكِ في البدايَةِ، لَكِنَّنا لَسْنَا مُسْتَاءَينِ مِنْكِ".

"لَقَدْ سَبَّبْتُ الأذى لَكُما دون إرادتي، لَكِنِّي سأساعدكما لا تَدارَكَ خَطَئِي، أنا أيضًا قادِمَةٌ مَعَكُما (شافاك، ٢٠١٩: ٩٠-٩١).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "Me". لقد اعتذرت وشعرت بالذنب لأنه تعمدت أخذ الكرة الأرضية التي وجدتها على رف المكتبة مما تسبب في مشاكل مختلفة لأصدقائه. وترتبط هذه التصرفات بالأعراف الاجتماعية التي تعد من خصائص الهوية الذاتية في مفهوم "Me"، فهي تفهم الأخلاق المطبقة في العديد من المجتمعات. أدركت ساردونيا أنه بحاجة إلى الاعتذار وأرادت مساعدة صديقها للتعويض عن الأخطاء التي ارتكبتها.

البيانات الخامسة:

سألته ساردونيا :

"ولماذا تَشْعُرُ بالقَلَقِ ؟" .

"لا أريدُ أَنْ يَضْحَكَ الآخَرُونَ مِنِّي" .

حَنَتْ ساردونيا رَأْسَهَا لِأَنَّهَا أَحَسَّتْ بِالْأَمْرِ نَفْسِهِ، لِأَنَّه مِثْلُها :

"لَيْسَ مُهِمًّا ما يُفَكِّرُ فيهِ الآخَرُونَ تِجَاهَكَ . يُمْكِنُ أَنْ يَضْحَكَ النَّاسُ مِنْكَ، وَلَكِنَّ هَذا يَعْنِي أَنَّ المشْكِلَةَ فِيهِمْ، وَلَيْسَتْ فيكَ . عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ قَوِيًّا وهادِئًا ، حِينَهَا لَنْ يُزْعِجَكَ أَوْ يُؤْذِيَكَ أَيُّ كَلام" .

بُمجَرَّدِ قَوْلِها هذا الكَلامَ تَوَقَّفَتْ ساردونيا، فَلَمْ تَتَحَدَّثْ مَعَ أَي أَحَدٍ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنْ قَبْلُ. وَكَأَنَّ هَذَا الكَلامَ لَمْ يَكُنْ مُوَجَّهًا إلى أصوتاي فَحَسْبُ، بَلْ كَانَتْ تُخاطِبُ بِهِ نَفْسَها أَيْضًا (شافاك، ٢٠١٩: ١١٦-١١٧).

الإجراء الذي اتخذته ساردونيا في سياق القصة هو إظهار الهوية الذاتية في مفهوم "Me". ونصحت صديقها أصوتاي بالبقاء قوياً وهادئاً بشأن ما يقوله الآخرون له. وحذرت من أنه لا يجب أن يلوم نفسه على نقاط ضعفه وقوته، ولكن الخطأ في الواقع هو الأشخاص الآخرون الذين يحبون التحدث عنه. عندما نصحت ساردونيا صديقها كان الأمر كما لو

كان تنصح نفسها أيضًا. يوضح هذا الإجراء أن ساردونيا تحاول فهم القيم والأعراف الاجتماعية المستوعبة من البيئة المحيطة به، والتي تحاول بعد ذلك توجيهها إلى الظروف التي تعيشها أشخاص آخرون، في هذا السياق أصوتاي. وعندما تنصح فهي تعكس بشكل غير مباشر أعراف وقيم المجتمع، مثل الحزم والثبات والهدوء في مواجهة كلام الآخرين أو آراءهم عنه. تعكس هذه الإجراءات الهوية الذاتية في مفهوم "Me".

ج. مفهوم المجتمع على الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها"

التركيز الرئيسي لمفهوم المجتمع (society) في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد هو كيف يمكن للبيئة الاجتماعية أن تؤثر على الفرد في تشكيل سلوكه وهويته. من حق المجتمع (society) أن يستخدمه بشكل طبيعي، وليس من الآمن أن يستوعبه أحد، لكنه مثل من يعيش معي. هناك العديد من الأشخاص الذين يرغبون في البقاء في غرفة ومشاركتها، ولكن أيضًا مشاركتها مع أشخاص آخرين (ريتزر، ٢٠١٦: ٣٩١).

وفيما يلي بيانات تصف مفهوم المجتمع (society) عند الشخصية الرئيسية في رواية "البنت التي لا تحب اسمها" للكاتبة أليف شافاك:

البيانات الأولى:

ما الَّذِي يُمْكِنُنا أن نَفْعَلَه بعد كُلِّ هذا التَّعَب؟ نحاول أن تفرغَ عُقُولَنا مِنَ الإرهاق الذي أصابها . فالتلفاز يُريحُ عقل الإنسان" .

هذا هو الشَّيْءُ الَّذي لم تَكُن ساردونيا تَفْهَمُه. هي أيضًا تُحِبُّ مُشاهَدَةَ التلفاز. لديها بَعْضُ الأَفلام والمسَلْسَلاتِ المفضلة، وعدد من الأفلام الكَرْتُونِيَّةِ، لكنَّها لَم تُرِدْ أَن تُفْرِغَ عَقْلَها. ومُنذُ أن ذَكَرَتْ لها أمها هذا الكلام بدأت تُقلِّلُ مِن مشاهدة التلفاز خوفًا من أن يصيب عقلها شيء. كان لا بد من أخذ الحيطة، فالإنسانُ يَحْتاجُ إلى عَقْلِهِ (شافاك، ٢٠١٩: ٥٧).

من هذا الجزء من النص، يمكننا أن نرى أنماط التفاعل بين مفهوم المجتمع (society) الذي يؤثر على تصرفات وأفكار ساردونيا. وفي سياق القصة، حاولت ساردونيا وهي طفلة الرد على تصريح والدتها بشأن مشاهدة التلفاز بتفكيرها المحدود. قررت تقليل نشاطه في مشاهدة التلفاز بعد أن سمعت والدتها تشرح لها أن مشاهدة التلفاز يمكن أن "تصفي العقل". إنه لا يعني ذلك إلا حرفيًا، وهو ما يعني تدمير العقل. وعلى الرغم من أن تفسير ساردونيا لم تكن صحيحا ودقيقا تماما وفقا لما قصدته والدتها، إلا أن ردها لا يزال يوضح تأثير البيئة الاجتماعية القائمة. أنماط التفاعل هذه هي المفهوم المجتمعي (society) للتفاعل الرمزي، حيث تستطيع ساردونيا تفسير النظام الاجتماعي داخل نفسها والذي يؤثر على أفكارها وأفعالها.

البيانات الثانية:

أَدْرَكَتْ ساردونيا أَيْضًا أَنَّه لَيْسَ هُناكَ طَرِيقٌ سَهْلٌ فِي هَذِهِ الحياة مهما حاوَلَ الإِنْسانُ أَنْ يَخْتارَ طَرِيقًا سَهْلًا، فَإِنَّهُ لا بُدَّ مِنْ أَنْ يُواجِهَ عَقَبَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ نَعَمْ، فِي كُلِّ دَرْبٍ مِنْ دُرُوبِ الحَياةِ امْتِحَانٌ يَجِبُ اجْتِيازه. في الحَقِيقَةِ، لا يُعْتَبَرُ هذا الأَمْرُ سَيِّئًا إلى هذا الحَدِّ المهِمَّ أَنْ تَقُومَ بِمَا يَنْبَغِي لَكَ فِعْلُهُ عَلى أَكْمَلِ وَجْهِ .كما أَنَّه لا يَجِبُ الفَوْزُ دائمًا، فإذا كانَ التَّعَلُّمُ نجاحًا، فَهُذَا يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ مَعَ خَسَارَتِهِ فِي شَيْءٍ ما ، هُوَ ناجِحٌ فِي شَيْءٍ آخَرَ ، وَهُذا يَعْنِي أَنَّ وَرَاءَ كُلِّ خُسْرَانٍ فَوْزًا وَنَجاحًا خَفِيَّيْنِ.

الْتَفَتَتْ إِلى أَصْدِقائِها، وقالَتْ :

"يَكْفي. لا داعي لِلتَّساؤُلِ : أَيُّ الطُّرُق هُوَ الْأَصَحُ أَوِ الأَسْهَلُ؟ إِنَّنا نُرْهِقُ أَنْفُسَنَا بِلا جَدْوى. هَيَّا لِنُكْمِلْ دَرْبَنَا بِعَزْمٍ وإِصرار" .

فَهِمَتْ زَهْراء وأصوتاي أَنَّها عَلَى حَقٍّ، وَسَلَكُوا طَرِيقَهُمْ (شافاك، ٢٠١٩: ١٤٢).

من هذا الجزء من النص، يمكننا أن نرى أنماط التفاعل بين مفهوم المجتمع (society) الذي يؤثر على تصرفات وأفكار ساردونيا. في سياق القصة، ساردونيا وصديقه قد سافروا

على ثلاثة مسارات، المسار الأول هو الطريق الخاطئ لذلك يعودون إلى نقطة البداية، في المسارين الثاني والثالث يستسلمون لأنهم يجدون صعوبة في التوفيق بين التحديات. كلا المسارين، فيعودون إلى نقطة البداية مرة أخرى. وفي هذا الطريق الرابع، كادوا أن يستسلموا لأن العوائق كانت ثقيلة جدًا، لكن ساردونيا أدركت شيئًا بعد أن تحدث مع الطيور هناك، أدركت أنه لا يوجد شيء سهل في مواجهة الحياة. تحدثت ساردونيا ودعت أصدقاءه لمواصلة رحلتهم بحماس شديد على الطريق الذي اختاروه في ذلك الوقت. إنه يستوعب الأعراف الاجتماعية التي تعلم أهمية الصبر والتصميم والمثابرة في مواجهة العقبات. هذه هي أنماط التفاعل في مفهوم المجتمع (society).

البيانات الثالثة:

أقامت ساردونيا حَمْلَةَ الحفاظ على الطبيعة والبيئة في ذاكَ الأَسْبُوعِ. وكما أَنَّ بِلادَ أَفهما تَجِفُ لِأَنَّ النَّاسَ تَرَكوا الأَحْلامَ، فالعَالَمُ يَفْسُدُ كَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ تَرَكُوا الاهْتِمَامَ بِهِ.

في البِدَايَةِ، لَمْ يَهْتَمَّ بِالمَوْضُوعِ إِلَّا عِدَّةُ تَلَامِيذَ لَكِنْ، فيما بَعْدُ ، شارَكَ تَلامِيذُ آخَرُونَ في هَذِهِ الحَمْلَةِ. أَمَّا فِي آخِرِ السَّنَةِ، فَكانَ جَمِيعُ الطُّلابِ قَدْ شَارَكُوا فِي هَذِهِ الحَمْلَةِ، فَكَبُرَتْ حَتَّى صَارَتْ عَمَلًا نَاجِحًا بَيْنَ المدارِس.

ما زالَ بَعْضُ الأَوْلادِ يَسْخَرُونَ مِنِ اسْمِهَا، إِلَّا أَنَّ عَدَدَهُمْ يُعْتَبَرُ قَلِيلًا عَمّا كان عَلَيْهِ سابقًا . فَعِنْدَمَا رَأَى التَّلَامِيذُ أنها لا تبالي بِكَلامِهِمْ أَوِ اسْتِهْزائِهِمْ، أَقْلَعَ عَنِ السُّخْرِيَةِ مِنْهَا حتَّى أَكْثَرُ الأَوْلادِ مُشاكَسَةً (شافاك، ٢٠١٩: ١٥٨).

من هذا الجزء من النص، يمكننا أن نرى أنماط التفاعل بين مفهوم المجتمع (society) الذي يؤثر على تصرفات وأفكار ساردونيا. حاولت القيام بنشاط حملة تخضير في مدرسته. في البداية كان مترددًا لأنه كان تخشى أن يتنمر عليه صديقه المشاغب، لكنه حاولت التخلص من كل شكوكها وفي النهاية كان الحدث ناجحًا. ويمكن ملاحظة أنه أيضًا أكثر ثقة وقد تصالحت مع نفسها عندما يسخر شخص ما من اسمها، ولا تهتم أكثر بما يقوله

الآخرون عن اسماه. شهدت ساردونيا تغيرات جذرية في نفسها بعد أن سافرت إلى القارة الثامنة مع صديقين. في السابق، كانت أكثر كآبة لأنها تعرض للتنمر في كثير من الأحيان بسبب سمعته السيئة، لكنه الآن أكثر إيجابية وصرامة بشأن التنمر. ومما يعزز هذا البيان البيانات التالية:

"كانَتِ العَوْدَةُ إِلى المَدْرَسَةِ بَعْدَ التَّجَوُّلِ فِي بِلادِ الأساطير والحكاياتِ غَرِيبَةٌ جِدًّا . كُلُّ شَيْءٍ صَارَ يَبْدُو مُخْتَلِفًا ، لِأَنَّنِي تَغَيَّرْتُ. يَعْنِي أَنَّنِي تَغَيَّرْتُ مِنْ دُونِ أَنْ أَشْعُرَ بِذلِكَ (شافاك، ٢٠١٩: ١٥٩).

تعكس التغييرات في الشخصية التي حدثت في ساردونيا عملية التنشئة الاجتماعية القوية فيه. لقد استوعبت العديد من الأعراف الاجتماعية ودروس الحياة خلال رحلتها. وقامت بتطبيق الدروس التي تعلمها في حياتها اليومية بعد الرحلة. أعطى هذا الدرس ساردونيا تغييرا كبيرا في اتجاها أكثر إيجابية. وهذا يدل على أن هناك تأثيراً قوياً للبيئة الاجتماعية في تشكيل أفكار الفرد وأفعالها، وهو جانب من جوانب مفهوم المجتمع (society).

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بناءً على صياغة المشكلة التي تم تحديدها ونتائج البحث يمكن استخلاص عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. في مناقشة هذا البحث تم استخدام مفهوم العقل (mind) باعتباره الأساس الرئيسي لتكوين مفهوم الذات (self) والمجتمع (society) باعتباره الشخصية الرئيسية في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. ويظهر مفهوم العقل (mind) في الشخصية الرئيسية نتيجة لعملية النمو والتعلم في التفاعل الاجتماعي. عند فحص عقل (mind) الشخصية الرئيسية هناك أربعة مفاهيم مترابطة وهي الإيماءة والرمز والمعنى والفعل، حيث تصبح هذه النقاط الأربع محور التحليل لفهم كيفية تفسير الشخصية الرئيسية لمعنى الرمز وفهم العالم من حوله في التفاعل الاجتماعي. ينتج عن البحث العقل (mind) على الشخصية الرئيسية فهمًا لكيفية تأثير أفكار الشخصية الرئيسية على تصوراته وأفعاله في التفاعلات الاجتماعية.

٢. ينقسم مفهوم الذات (self) عند الشخصية الرئيسية في الرواية إلى قسمين، هما الذات بـ "I" والذات بـ "Me"، وهو ما يحدد الجوانب الذاتية والموضوعية لهوية الشخصية الرئيسية. الذات كـ "I" في الشخصية الرئيسية هي شخصية مبدعة وعفوية، تتفاعل نتيجة التحفيز القادم من شريكها في الكلام بحيث تقوم الشخصية الرئيسية بفعل دون اعتبار أو تفكير طويل وتجاهل الأعراف الاجتماعية. إن شخصية الشخصية الرئيسية بصفتها "Me" هي شخصية تأملية ورسمية، حيث تتصرف الشخصية الرئيسية وفقًا للأعراف الاجتماعية وتوقعات المجتمع من حولها.

٣. يناقش الجزء الأخير من هذا البحث المجتمع (society) في مفهوم التفاعل الرمزي. يشير المجتمع إلى أنماط التفاعل الاجتماعي التي تستوعبها الشخصية الرئيسية في

شكل "Me". وهذا يمكن أن يمنح الشخصية الرئيسية القدرة على تنظيم سلوكها وأفعالها وفقًا للأعراف والتوقعات الاجتماعية من حولها. تتناول المناقشة دور المجتمع في تشكيل سلوك وهوية الشخصية الرئيسية.

ب. الإقتراح

مع الانتهاء من هذا البحث، نأمل أن يكون هذا البحث مفيدًا للمجتمع ويكون بمثابة مرجع لمزيد من التطورات البحثية. ويدرك الباحث أن هذا البحث لا يزال يعاني من العديد من أوجه القصور وليس مثاليا. ويأمل الباحث أن يكون هناك المزيد من التطورات البحثية في الأعمال الأدبية، وخاصة استخدام نظرية التفاعل الرمزي مع وجهات نظر أخرى مثل هيلبرت بلومر، وجون ديوي، وتشارلز هورتون كولي وغيرهم.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

شافاك، أليف. (٢٠١٩). *البنت التي لا تحب اسمها*. مترجمة: نورا ياماتش. بيروت: دار الآداب.

المراجع العربية

أضهر، أتري أيو. (٢٠٢٣). "تصنيف عواطف الشخصية الرئيسية لسردنيا في رواية "البنت التي لاتحب اسمها" لأليف شافاك: دراسة علم النفس الأدبي لدفيد كريك". قسم اللغة العربية و أدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فبرياني، إننج لولو. (٢٠٢١). "الرسائل في رواية البنت التي لا تحب اسمها لأليف شافاك: دراسة استقبالية أدبية". قسم اللغة العربية و أدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

النساء، خير. (٢٠٢٢). "التفاؤل في رواية "البنت التى لا تحب اسمها" لأليف شافاك دراسة سيكولوجية إيجابية على نظرية مارتين سيلجمان". قسم اللغة العربية و أدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية

Anwar, Muhammad Shoim. (2019). “Misi Cerita Pendek Malaysia: Interkasi Simbolik Untuk Memebnagun Citra Etnis Cina”. Atavisme, vol. 22 no. 2.

Ardianto, Elvinaro dkk. (2007). *Komunikasi Massa Suatu Pengantar*. Bandung: Simbiosa Rekatama Media.

Arisandi, Herman. (2015). *Buku Pintar Pemikiran Tokoh-Tokoh Sosiologi Dari Klasik Sampai Modern.* Yogyakarta: IRCisoD.

Ayustiani, Hasna & Saksono, Lutfi. (2019). “Interaksi Simbolik Tokoh Dalam Novel Demian: Die Geschichtve Von Emil Sinclair Jugend Karya Herman Hesse”. IDENTITAT Jurnal Bahasa dan Sastra Jerman, vol. 8 no. 1.

Berger, Artur Asia. (2004). *Tanda-Tanda Dalam Kebudayaan Kontemporer*. Yogyakarta: Tiara Wacana.

Budiman, Arief. (2021). "Interaksionisme Simbolik Novel al-Qanfadz Karya Islam Abu Syakir". Al-Fashahah: Journal of Arabic Education, Linguistic and Literature, vol. 1 no. 1.

Creswell, W.J. (2010). *Research Design*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Derung, Teresia Noiman. (2017). "Interaksi Simbolik Dalam Kehidupan Bermasyarakat". Jurnal Keteketik dan Pastoral, vol. 2 no. 1.

Effendy, Onong Uchjana. (1989). *Kamus Komunikasi*. Bandung: Mandar Maju.

Faruk. (2012). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Firdaus, Rizki Septia. (2019). "Interaksi Simbolik Dalam Film Pendek Indoesia Pada Saluran YouTube Viddsee.com". E-journal BAPALA, vol. 5 no. 2.

Miles & Huberman. (1992). *Anallsis Data Kualitatif*. Jakarta: Indonesia Press.

Mulyana, Deddy. (2006). *Metodologi Penelitian Kualitatif: Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Mulyana, Deddy. (2008). *Ilmu Komunikasi: Suatu Pengantar*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Nurgiyanto, B. (2013). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Ggadjah Mada University Press.

Pribadi, Ridho & Herdiana, Aan. (2023). "Analisis Interkasi Simbolik Gamers Mobile Legends Dalam Perspektif George Herbert Mead" Jurnal Komunikasi Peradaban, vol. 1 no. 2.

Purnomo, Canyo Andi & Indarti, Titik. (2023). "Interaksi Simbolik Dalam Novel Ayah dan Sirkus Pohon Karya Andrea Hirata (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). BAPALA UNESA, vol. 10 no. 1.

Putri, Almayda Kurnia. (2017). "Jalan Tamblong: Kumpulan Drama Musik Karya Remy Sylando (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead)". BAPALA UNESA, vol. 4 no. 1.

Rahayu, I. (2014). "Analsis Bumi Manusia Karya Pramodya Ananta Toer Dengan Pendekatan Mimetik". DEIKSIS-Jurnal Pedidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, vol. 1 no. 1.

Ramadhanti, Sifqa Amalia. (2020). "Interaksi Simbolik Dalam Komunikasi Guru dan Murid di Sekolah Dasar Luar Biasa-B (SDLP-B) Nurrasih Jakarta Selatan. Skripsi Sarjana, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.

Ritzer, George. (2016). *Teori Sosiologi Dari Teori Sosiologi Klasik Sampai Perkembangan Mutakhir Teori Sosial Postmodern*. Bantul: Kreasi Wacana.

Ritzer, George & Goodman, D.J. (2004). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Kencana.

Siregar, Nina Siti Salmaniah. (2011). “Kajian Tentang Interaksionisme Simbolik”. Jurnal Ilmu Sosial Fakultas ISPOL UMA, vol. 4 no. 2.

Sudaryanto. (1993). *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa*. Yogyakarta: Duta Wacana University Press.

Susilastri, Dian. (2019). “Oposisi Biner Dalam Intterkasionisme Simbolik Pada Cerita Pendek “. Jurnal Ketatabahasaan dan Kesusastraan, vol. 14 no. 1.

سيرة ذاتية

لازوأردي فؤاد أعطاءالله، ولد في بوغور تاريخ ١٥ فبراير ٢٠٠٢ م. تخرّج من المدرسة الإبتدائية الإسلامية دار الجنة بوغور في سنة ٢٠١٤ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية دار المتقين بوغور وتخرّج منها في سنة ٢٠١٧ م. ثم التحق بالمدرسة العالية الكهف بوغور و تخرّج منها في سنة ٢٠٢٠ م. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.

الملاحق

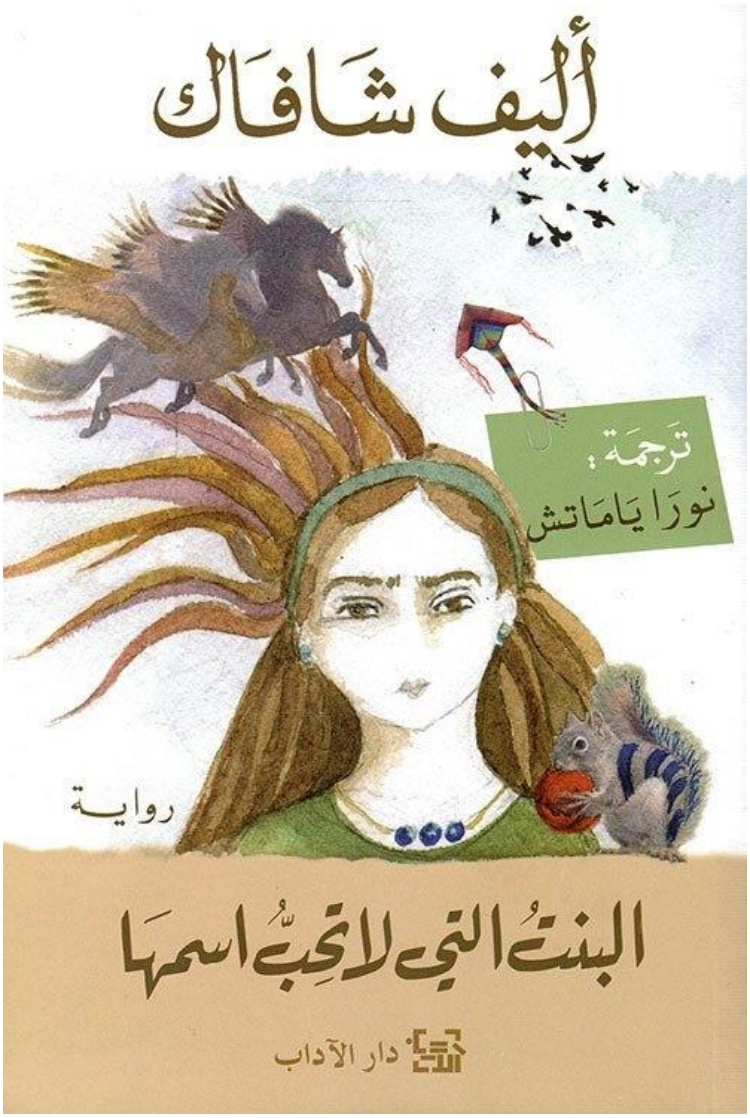
أليف شافاك
ترجمة:
نورا يامانتش
رواية
البنت التي لا تحب اسمها
دار الآداب